



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3880

التاريخ : الثلاثاء 2016/3/22

الفبر الرئيسي



كلينتون: الولايات المتحدة لا يمكن أن
تكون محايدة أبداً فيما يتعلق بدعمها
لأمن "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



أشدية لـ معا: اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات

"المستقبل": طلبات أمنية مصرية من حماس يتصدرها تسليم المطلوبين من غير الفلسطينيين

استطلاع: الأغلبية في الضفة وقطاع غزة ما زالت تؤيد انتفاضة مسلحة

بلغاريا: وفاة عمر زايد ليست جريمة قتل!

نتنياهو ليهود اليمن: "إسرائيل" انتظرت سنوات كي تخرجكم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. المالكي: الاستيطان في صلب لقاءتنا مع ممثلين عن المحكمة الجنائية الدولية
7	3. بسام أبو شريف: "إسرائيل" على وشك تنفيذ مغامرة عسكرية كبيرة تشمل غزة
8	4. بحر: حماس ستواصل درب وجهاد الشيخ أحمد ياسين
8	5. قراقع: الجرائم بحق الأسرى تطرح أمام وفد "الجنائية الدولية"
9	6. أشتية لـ معا: اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات
10	7. مصطفى البرغوثي: الانتفاضة مستمرة وتحتاج لقيادة وطنية
10	8. "الإعلام الإسرائيلي": تل أبيب تتمن "التنسيق الأمني" .. لكنها خائفة من غياب عباس المفاجئ
11	9. تيسير خالد: "إسرائيل" تحاول ربط تكتل "أرنيل" الاستيطاني من خلال مصادرة أراضٍ جديدة
<u>المقاومة:</u>	
12	10. "المجد الأمني": المقاومة بغزة ستقابل بصرامة أيّ اعتداء أو تجاوز من قبل الاحتلال
12	11. "القدس الفلسطينية": لقاء قريب مع بين حركتي حماس وفتح في الدوحة
13	12. "المستقبل": طلبات أمنية مصرية من حماس يتصدرها تسليم المطلوبين من غير الفلسطينيين
14	13. "المجد الأمني": تصريحات الاحتلال حول "كوماندوز" القسام مدروسة ولها أهداف استخباراتية
15	14. تقرير: خمس نقاط مواجهة في اليوم الـ 172 للانتفاضة
15	15. "التجمع الديمقراطي" في الأونروا يرفض سياسة الرواتب الخيالية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	16. نتنياهو ليهود اليمن: "إسرائيل" انتظرت سنوات كي تخرجكم
16	17. يعلون: أعمال منظمة "كسر الصمت" خيانة
17	18. هرتزوج: الانفصال عن الفلسطينيين أهم تحدٍ تواجهه "إسرائيل"
17	19. ليبرمان يرفض عرضاً للدخول في حكومة نتنياهو
18	20. الصحافة الإسرائيلية: انعكاسات هجوم إسطنبول على العلاقات مع "إسرائيل"
20	21. صحيفة "مكور ريشون": الثقافة الجهادية تنتشر بين الفلسطينيين
21	22. "إسرائيل" تقيم جداراً إسمنتياً على حدودها مع لبنان
21	23. استطلاع: 52% من الإسرائيليين يقرون أن "إسرائيل" أصبحت أكثر عنصرية
22	24. "تايمز أوف إسرائيل": منفذ هجوم إسطنبول تتبع الإسرائيليين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
23	25. الاحتلال يفرض إغلاقاً كاملاً على الضفة بدءاً من مساء اليوم
23	26. نشطاء المقاطعة يضعون خطة تصعيدية من ثلاث مراحل لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية
24	27. استطلاع: الأغلبية في الضفة وقطاع غزة ما زالت تؤيد انتفاضة مسلحة
27	28. أكثر من 700 مستوطن اقتحموا الأقصى منذ مطلع آذار/ مارس الجاري

27	29. رهط: الشرطة الإسرائيلية تعتقل 40 عاملا من الضفة الغربية
28	30. القدس: قوات الاحتلال تعتقل 14 فلسطينياً معظمهم أسرى محررون
28	31. تقرير: تضاعف عدد الأسرى الفلسطينيين بزننازين العزل
29	32. مجموعة العمل: استشهاد 446 امرأة فلسطينية منذ بدء الأحداث في سورية
30	33. نادي الأسير الفلسطيني: الاحتلال يعتقل 13 أمماً في سجونها
30	34. الهيئة الإسلامية العليا ترفض محاولات منع رفع الأذان في القدس ومساجدها
30	35. المجتمع المدني الفلسطيني يقرر التصدي للسلطة التنفيذية
31	36. وفد من الداخل الفلسطيني يفضح العنصرية الإسرائيلية أمام الأمم المتحدة في جنيف
	اقتصاد:
32	37. عجز الاستثمار الخارجي الفلسطيني يصل إلى 899 مليون دولار
	ثقافة:
32	38. افتتاح معرض "فؤادي هناك.. الأقصى كما لم تره من قبل"
33	39. محاولة لإحياء السينما بغزة بعد 20 عاما من الغياب
	الأردن:
33	40. المومني: لا يحق لليمين الإسرائيلي منع الأردن من تركيب كاميرات بالأقصى
34	41. "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز" تجدد مطالبتها بإلغاء رسالة النوايا مع "إسرائيل"
	لبنان:
34	42. نصر الله للإسرائيليين: لا تعتدوا.. وإلا فالقائمة جاهزة
35	43. وزير الاتصالات اللبناني يكشف عن شبكة إنترنت غير شرعية مرتبطة بـ"إسرائيل"
	عربي، إسلامي:
37	44. السعودية تطالب بحماية الفلسطينيين
37	45. الإمارات: الانتهاكات الإسرائيلية خرق فادح لاتفاقيات جنيف
38	46. قطر: الاحتلال الإسرائيلي وراء اضطراب المنطقة
38	47. رئيس مجلس الأمة الكويتي: الإرهاب التقليدي وإرهاب دولة "إسرائيل" وجهان لعملة واحدة
39	48. ضاحي خلفان: "الاندماج مع اليهود فكرة ولا أروع منها"
39	49. مشاريع قطرية جديدة في غزة
	دولي:
40	50. ترامب: سأنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

40	51. بلغاريا: وفاة عمر زايد ليست جريمة قتل!
41	52. خبير أممي يندد بانتهاكات "إسرائيل" لحقوق الفلسطينيين
42	53. أبو حسنة: الأونروا تستعين بموظفين سابقين ذوي مهارات خاصة
42	54. رئيس بلدية فرنسية يُحاكم لرفعه لافتة "دعم" لمروان البرغوثي
حوارات ومقالات:	
43	55. سحر القضية الفلسطينية... هاني المصري
46	56. إسرائيل تضع شروطاً على سفر الفلسطينيين من غزة... عدنان أبو عامر
49	57. ما بعد التطبيع ووسائل المقاومة المعطلة... سيف الدين عبد الفتاح
52	58. ما الذي تنتظره السلطة لحل نفسها?... د. فايز رشيد
54	59. حين تصبح معاداة الصهيونية معاداة للسامية... نجوى بركات
56	صورة:

١. كلينتون: الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون محايدة أبداً فيما يتعلق بدعمها لأمن "إسرائيل" واشنطن . وكالات: أكدت هيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية في الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأمريكية تضامن بلادها مع إسرائيل قائلة في مؤتمر لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية "أبياك" أمس في واشنطن إن الولايات المتحدة لا يمكنها أبداً أن تكون محايدة فيما يتعلق بأمن إسرائيل.

وأضافت كلينتون "لا يمكننا أن نكون محايدين بينما تنهمر الصواريخ على المناطق السكنية، وعندما يتعرض المدنيون للطعن في الشوارع، وعندما يستهدف الانتحاريون الأبرياء. هناك أشياء غير قابلة للتفاوض".

ووجهت المرشحة الديمقراطية انتقاداً شديداً إلى خصمها الجمهوري ترامب متهمه إياه في شكل غير مباشر بتبني سياسة غير ثابتة حيال إسرائيل و"تشجيع العنف".

وقالت: أميركا لا يمكنها أن تكون محايدة فيما يتعلق بأمن إسرائيل وبقائها. وأضافت: أي شخص لا يتفهم ذلك لا يمكن أن يكون رئيساً لنا. وقالت كلينتون "نعم، نحتاج إلى ثبات، وليس إلى رئيس يقول انه حيادي الاتنين، ومؤيد لإسرائيل الثلاثاء، ولا نعرف ماذا أيضا الأربعاء، لان كل شيء مطروح للتفاوض. إن أمن إسرائيل ليس مطروحا للتفاوض".

وأضافت كلينتون أمام 15 ألف مشارك في المؤتمر "هذا المساء، سنتسمعون إلى مرشحين لديهم رؤى مختلفة عن زعامة أميركا في هذه المنطقة من العالم". وقالت "ستستمعون إلى موجز عن سياسة خارجية محتملة تشتم أصدقاءنا، ولا تتعاون معهم، وتقوي خصومنا ولا تتغلب عليهم". وأوضحت كلينتون "بالنسبة إلى أمن إسرائيل والعالم، نحتاج إلى أميركا تبقى زعيمة عالمية محترمة وملتزمة الدفاع عن النظام العالمي ومساندته. نحتاج إلى أميركا قادرة على التصدي للمبادرات الرامية إلى عزل إسرائيل ومهاجمتها. والعكس لا يمكن التفكير فيه".

وشددت كلينتون على أن "كل هذا العمل للدفاع عن شرعية إسرائيل، وتعزيز أمنها والعلاقات الاقتصادية معها، وبلوغ مستوى آخر من التحالف، رهن بانتخاب رئيس يلتزم التزاما عميقا بمستقبل إسرائيل".

وكان دونالد ترامب المتحدر من نيويورك التي تقيم فيها أكبر جالية يهودية، أثار دهشة كثر من المسؤولين اليهود عندما أكد أن على الولايات المتحدة الاضطلاع بدور الوسيط "المحايد" بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكررت كلينتون التزامها حل يقوم على مبدأ دولتين إسرائيلية وفلسطينية، واعدة ب"مواصلة مفاوضات مباشرة" بين الجانبين.

وقالت: إن التحالف الأميركي الإسرائيلي بات أكثر حيوية من أي وقت مضى، وعلينا أن نتعاون دبلوماسيا وأمنيا وإن نكون منسقين أكثر حتى نتمكن من محاربة الأعداء المشتركين وحماية القيم المشتركة.

وأضافت: الآن وفي الوقت الذي تواجه فيه إسرائيل موجة طعن، وإطلاق نار وعمليات دهن بشعة تجري في أرجاء إسرائيل حيث تعيش العائلات في خوف شديد يجب على القادة الفلسطينيين أن يتوقفوا عن التحريض على العنف ومباركة الشهداء وتقديم الجوائز لعائلاتهم.

ونددت كلينتون أيضا بمعادة السامية وبكل أشكال "عدم التسامح والتطرف في مجتمعاتنا". وأشاد ريك جاكوبس رئيس رابطة الإصلاح اليهودي وهي جماعة مقرها نيويورك وتمثل قرابة 1 مليون أميركي يهودي بمواقف كلينتون في هذه القضايا. وأضاف: أن تكون محايدا أمر معقد. سأصغى باهتمام بالغ لما سيقوله ولما لن يقوله هل بوسعه تقديم مجموعة واضحة من الالتزامات لمساعدتنا على فهمه.

الأيام، رام الله، 2016/3/22

٢. المالكي: الاستيطان في صلب لقاءاتنا مع ممثلين عن المحكمة الجنائية الدولية

ذكرت الحياة، لندن، 2016/3/22، من رام الله عن رويترز، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال أمس أن مسؤولين فلسطينيين يواصلون لقاءات مع ممثلين عن المحكمة الجنائية الدولية (محكمة لاهاي)، لليوم الثالث على التوالي.

وأضاف في حديث لإذاعة "صوت فلسطين": "كنا نريد أن نحافظ على سرية اللقاءات من أجل إنجاحها، لكن للأسف الشديد هناك من نقل هذه اللقاءات للعلن عبر تصريحات". وأضاف "توافقنا مع مكتب المدعية العامة (للمحكمة) أن تأتي لزيارة فلسطين للتعرف إلى أرض الواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولقاء أكبر عدد من المسؤولين وأصحاب الشأن، لكن للأسف الشديد لم يتمكنوا (ممثلو المحكمة) من دخول الأراضي الفلسطينية".

وأضافت الغد، عمان، 2016/3/22، عن نادية سعد الدين من عمان، أن رياض المالكي قال إن اجتماع الوفد الفلسطيني مع وفد المحكمة الجنائية الدولية، في عمان، يعدّ "جدياً نحو مسائلة الاحتلال ومحاسبته على جرائمه المرتكبة ضد أبناء الشعب الفلسطيني".

وأكد المالكي، أمس، "المضيّ قدماً في مسار محاسبة الاحتلال"، وذلك تأكيداً لما نشرته "الغد" خلال اليومين الماضيين، على لسان مسؤول فلسطيني، حول هذا الاجتماع الحاسم الذي سيحدد قرار المضيّ في المسار القضائي لمحكمة الاحتلال، وسط الضغوط الأميركية الإسرائيلية المضادة.

وأوضح المالكي أن الاجتماع يأتي "في إطار دعم الجهود التي يبذلها مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، في إطار الدراسة الأولية، للتحقق من وجود أساس معقول حول ارتكاب الجرائم".

وتابع قائلاً إنه سيتم التحقق من ارتكاب "جرائم حرب" و"جرائم ضد الإنسانية" وجرائم أخرى، تدخل ضمن اختصاص المحكمة، والتي ارتكبت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وبما يساهم في التسريع بإجراء تحقيق فيها".

وأشار إلى أن "الاجتماعات تبحث في جرائم سلطة الاحتلال كالاستيطان ومنظومته، وإرهاب المستوطنين، والعدوان المتواصل ضد الشعب الفلسطيني وأرضه، لاسيما في قطاع غزة".

وفي الأثناء؛ فقد تواصلت اجتماعات عمان، بالأمس، عبر استكمال الوفد الفلسطيني تقديم شروحاته وعرضه المفصل والمدعم بالبيانات والمعلومات الدقيقة، أمام مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، حول قضية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، ومختلف الملفات المتصلة به.

وبحسب المسؤول الفلسطيني، لـ"الغد"، فإن "الجانب الفلسطيني يقدّم ملفاته الأربعة، حول الاستيطان، والبيئة، والقدس المحتلة، والخليل، وما يتصل بها من قضايا مصادرة الأراضي وهدم المنازل واستغلال المياه والموارد الطبيعية".

وعند هذه المرحلة، فإن "مكتب المدعيّة العامة" للجنائية الدولية" سيقدر، بعد ذلك، مدى أهلية تلك القضايا كقضية قابلة للتريك القضائي، والذي يقود، بدوره، إلى خطوة المضي في المسار القضائي لمحاسبة ومحاكمة الاحتلال على جرائمه المرتبكة ضدّ الشعب الفلسطيني".

ويضمّ الملف، المعدّ من خلال طواقم فنية محلية خبيرة، بالتعاون مع فريق من خبراء القانون الدولي، المعلومات والبيانات والوثائق والخرائط والصور الجويّة والمخططات الهيكلية والأوامر العسكرية الصادرة حول المستوطنات، والتي تتضمن معلومات عن سنة تأسيسها ومساحة الأراضي الفلسطينية المصادرة لأغراض الاستيطان، ومنسوب الزيادات التي طرأت على حجمها وأعداد المستوطنين ضمنها.

٣. بسام أبو شريف: "إسرائيل" على وشك تنفيذ مغامرة عسكرية كبيرة تشمل غزة

رام الله: قال بسام أبو شريف عضو المجلس الوطني الفلسطيني إنه هناك معلومات وصلت لدوائر فلسطينية من مصادر في الاستخبارات التركية تفيد بأن الولايات المتحدة عبر أجهزة استخباراتها ومخابراتها قامت وتقوم بتزويد تنظيم النصر بأسلحة نوعية من حيث المدى والدقة وذلك بالتنسيق مع أجهزة استخباراتية تركية وإطلاع إسرائيل.

وأضافت المصادر التركية بأن هنالك دعم واضح على الأرض من إسرائيل لتنظيم النصر وداعش وذلك بهدف خلخلة الموازين التي نجح الجيش العربي السوري في تغييرها داخل سوريا، ولخلق أجواء تبعد الأنظار عن حملة عسكرية واسعة النطاق تحضر لها إسرائيل ضد قوى المقاومة العربية في سوريا ولبنان وذلك باستخدام أجواء الجولان لقصف مواقع عديدة داخل الأراضي السورية دون أن تخترق الطائرات الإسرائيلية الخط الذي رسمته روسيا لحماية الأجواء السورية من الطائرات.

وبحسب ما نقل أبو شريف، قالت المصادر التركية إن هناك اتفاق أمريكي إسرائيلي تركي للعمل على تعديل ميزان القوى في سوريا عبر تمشيط العمل العسكري التدميري لجبهة النصر وداعش ضد الجيش العربي السوري وحلفائه وان تركيا تعتبر هذه العمليات مدخلاً لتوجيه ضربات قاسية لحزب العمال الكردستاني ومواقع داخل الأراضي السورية وللقوى الديمقراطية التركية التي تبنت فكرة الفدرالية.

ونبه المصدر التركي إلى أن هذه العمليات قد تتوسع خاصة أن من الأهداف الرئيسية لإسرائيل ضرب حزب الله والوجود العسكري الإيراني وقوى المقاومة العربية التي تساند الجيش العربي السوري وان قد يترافق مع ذلك قصف إسرائيلي مدمر لبعض المناطق في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2016/3/21

٤. بحر: حماس ستواصل درب وجهاد الشيخ أحمد ياسين

غزة - نسمة حمتو: زار وفد برلماني برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر منزل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس في الذكرى السنوية الثانية عشر لاستشهاده، وضم الوفد النواب أحمد أبو حلبية، سالم سلامة، عاطف عدوان، إسماعيل الأشقر، والنائب هدى نعيم، والنائب جميلة الشنطي، والنائب مشير المصري.

وقال بحر خلال زيارته اليوم الاثنين 21-3-2016 منزل الشيخ أحمد ياسين: "شيخنا الفاضل استطاع بفضل الله وبإيمانه وهمته أن يحيي القضية الفلسطينية في نفوس أبناء الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم".

وأكد بحر أن انتفاضة القدس هي ثمرة من ثمار ما دافع عنه الشيخ أحمد ياسين الذي تمنى الشهادة ونالها.

من جهته قال د. نسيم ياسين ابن شقيق الشيخ الشهيد أحمد ياسين، إن الزيارة جاءت من أجل الوفاء للشهيد الإمام أحمد ياسين، مبدياً شكره لنواب المجلس التشريعي على شعورهم النبيل تجاه الشيخ الجليل وأعماله الطيبة. وأشار ياسين إلى أن ما أسسه الشيخ أحمد ياسين تظهر ثماره الطيبة الآن في حركة المقاومة الإسلامية حماس التي حافظت على الثوابت وستستمر في هذا الوفاء والعهد ما أحيها الله وحتى تتحقق أمنية الشيخ بتحرير المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2016/3/21

٥. قراقرم: الجرائم بحق الأسرى تطرح أمام وفد "الجنائية الدولية"

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقم: إن ملف الأسرى القابعين في سجون الاحتلال قد طرح من الجوانب كافة أمام وفد المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في العاصمة الأردنية عمّان، بعد أن منعت إسرائيل دخول الوفد إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجاء اللقاء بترتيبات وتنسيق من اللجنة الوطنية العليا لمتابعة ملف المحكمة الجنائية برئاسة الدكتور صائب عريقات ووزارة الخارجية.

وقال قراقرم إن وفد المحكمة استمع إلى القضايا الأساسية التي تشكل جرائم حرب ومخالفات جسيمة تقوم بها إسرائيل كسلطة قائمة بالاحتلال بحق الأسرى كالتعذيب والاعتقال التعسفي والمحاكمات غير العادلة ونقل الأسرى إلى السجون داخل إسرائيل واعتقال الأطفال والإهمال الطبي، وانتهاكات إسرائيل لحقوق الأسرى داخل السجون والإعدام بدل الاعتقال.

الأيام، رام الله، 2016/3/22

٦. أشتية لـ معا: اجتماع لوقف التنسيق الأمني وأمامنا ثلاثة خيارات

بيت لحم- خاص- معا- أحمد تتوح: في تصريحات لوكالة معا، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد أشتية أن لقاء اجري مؤخراً بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، نافياً عقد أي لقاءات تفاوضية مع إسرائيل بشكل غير معلن، موضحاً بثلاث نقاط الاستراتيجية الأمثل حالياً في إدارة حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي التفاصيل، قال أشتية إنه واستناداً لقرار المجلس المركزي بمنظمة التحرير والقيادة الفلسطينية جرى عقد لقاء بين الأجهزة الأمنية من أجل وقف التنسيق الأمني، وإنه تم التصويت على القرار بوقت سابق، "أبلغنا الجانب الإسرائيلي أننا لا نقبل بأي شكل من الأشكال استمرار اجتياحات مناطق السلطة، ومنتظر أن يكون هناك إجابة من الجانب الإسرائيلي حول ذلك، وعلى إسرائيل أن تحترم الاتفاقيات الموقعة وإلا سنكون بجل منها".

وأضاف: أن عهد خيار المفاوضات انقضى بلا رجعة، وأن السبب بعدم وجود المفاوضات هو ليس أننا عازفون عن المفاوضات وإنما نتناهاه وليس شريكا تفاوضيا، ولا الآلية التفاوضية قادرة على تحقيق الحد الأدنى من مطالبنا وحقوقنا.

وفيما يتعلق بالاستراتيجية الأنجح لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يرى أشتية لـ معا أن الوضع الحالي يضع أمامنا ثلاثة خيارات أو منحنيات: مقاومة شعبية على الأرض، وتدويل الصراع، والبحث عن آفاق سياسية عبر المؤتمر الدولي المقبل في فرنسا دون العودة إلى المفاوضات. وأوضح أنه من الضروري أن يكون هناك مقاومة شعبية على الأرض من أجل رفع تكلفة الاحتلال، ويجب أن يصحبها تدويل للصراع من أجل نقله إلى المنصات الدولية ليصبح الاحتلال مكلف دوليا، والشيء الثالث وهو الأهم أن لا نعود بأي شكل من الأشكال إلى المفاوضات الثنائية بل يجب أن نذهب لمسار دولة، وهذه الاستراتيجيات تبنتها القيادة الفلسطينية.

ويعتقد أشتية أنه يجب إخضاع هذه الاستراتيجيات لرؤية شاملة وأوسع وإعادة صياغة المشروع الوطني، بحيث نخلق تطابقاً بين القضية والشعب والأرض، مضيفاً أن الحالة الواقعية التي نحن فيه اليوم هي "شرذمة" لكل شيء، لذلك نحن الآن بأمس الحاجة لرؤية جديدة تتعاطى معها لإيجاد حلول في ظل رفض إسرائيل إيجاد حل.

وعن إعادة الإعمار في قطاع غزة، قال أشتية لـ معا: إن مجموع ما وصل غزة حوالي 27% من الأموال التي تم التعهد بها لإعادة الإعمار، مبيناً أن التعطيل الكبير يأتي من الجانب الإسرائيلي؛ لأن مواد البناء تصل بشكل منقطع لقطاع غزة، وأيضا هناك بعض الدول أوفت بالتزاماتها وأخرى لم توفى، وبعض الدول خلطت بين دعم الموازنة ودعم قطاع غزة.

وحول معبر رفح، أكد أشتية: أن هناك حوار مستمر مع مصر حول فتح معبر رفح أمام أهلنا في قطاع غزة، ونأمل أن يتم التفاهم لتلبية حاجات الناس، ونفهم الضرورات الأمنية لمصر، ونأمل في ذات الوقت من الجميع تفهم الحاجات الإنسانية والاقتصادية لأهل غزة.

وكالة معاً الإخبارية، 2016/3/19

٧. مصطفى البرغوثي: الانتفاضة مستمرة وتحتاج لقيادة وطنية

غزة: أكد النائب مصطفى البرغوثي رئيس حركة المبادرة الوطنية، أنّ الانتفاضة الفلسطينية لم ولن تتوقف في وجه الاحتلال، لافتاً إلى أنّ أسباب الاحتكاك مع الاحتلال تتصاعد بشكل يومي بسبب ممارسات الاحتلال والتوسع التهويدي الاستيطاني.

وأشار البرغوثي، في تصريح صحفي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ الانتفاضة كحالة نوعية لم تتوقف، ولكن وتيرتها تتصاعد وتهبط حسب الظروف، موضحاً أنّها مرتبطة بشكل كبير بأنشطة المقاومة الشعبية.

ووصف القيادي الفلسطيني الانتفاضة بأنّها تمثل "حالة تمرد" شعبية فلسطينية على الوضع القائم ومحاولات تكريسه، مضيفاً: "هي جاءت كرد فعل فلسطيني على فشل المفاوضات واتفق أوسلو".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/19

٨. "الإعلام الإسرائيلي": تل أبيب تثمن "التنسيق الأمني" .. لكنها خائفة من غياب عباس المفاجئ

غزة-صالح النعامي: أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي لم يكن في يوم من الأيام أوثق مما هو عليه الآن، في وقت أكدت فيه تعاضم القلق الرسمي من تداعيات "غياب مفاجئ" لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الاثنين، عن محافل عسكرية في تل أبيب، قولها إن الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تلعب دوراً مهماً في منع اتساع دائرة موجة العمليات التي تتواصل في الضفة الغربية والقدس وداخل الخط الأخضر، وتعاضم خطورتها.

وأشارت المحافل إلى أن التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل بلغ درجة أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تعمل من أجل تقليص فرص تواصل العمليات بناء على معلومات تتلقاها من جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك"، في حين أن هذه الأجهزة تزود "الشاباك" بمعلومات تساعده على إحباط عمليات مخطط لها.

وأوضحت المحافل أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تتعامل بيد من حديد مع أي محاولة لتنظيم مظاهرات شعبية بالقرب من المستوطنات، وعلى الشوارع التي يستخدمها المستوطنون والجيش، ما يقلص من فرص الاحتكاك بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال ومستوطنيه.

وفي سياق متصل، نوّهت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة إلى أن قلقا يسود دوائر صنع القرار في إسرائيل من تداعيات "غياب مفاجئ" لرئيس السلطة محمود عباس، من مشهد الأحداث على الواقع السياسي والأمني في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

وفي تقرير بثته الليلة الماضية، نقلت القناة عن محفل في قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، قوله إنه من غير المستبعد أن يغيب عباس عن الساحة نتيجة تفاقم الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية أو بسبب أوضاعه الصحية.

وأكد المحفل أن عباس يخشى أن يتعرض شخصيا لعقوبات إسرائيلية في حال تفاقمت الأوضاع الأمنية، في حين رفض أن يقدم إيضاحات حول الوضع الصحي لعباس.

من جهة أخرى، أكد عدد من الوزراء والنواب في الائتلاف الحاكم في تل أبيب نيتهم مواصلة طرح مشروع القانون الذي يسمح للمحاكم الإسرائيلية بفرض حكم الإعدام على منفي عمليات المقاومة.

وقال وزير السياحة الليكودي يريف ليفين في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية مساء الأحد، إنه لا يوجد أي مبرر يحول دون تطبيق هذا الحكم، على اعتبار أنه يحمل في طياته قوة ردعية كبيرة.

وأضاف أن تطبيق هذا الحكم يجعل إسرائيل في حل من التوصل لصفقات تبادل أسرى مع حركات المقاومة الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2016/3/21

٩. تيسير خالد: "إسرائيل" تحاول ربط تكتل "أريئيل" الاستيطاني من خلال مصادرة أراضٍ جديدة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد في تصريح أمس، إن "القرار الاستيطاني الإسرائيلي الأخير، بمصادرة نحو 1200 دونم، خطير، لما ينطوي عليه من مخطط لاستكمال بناء كتلة استيطانية جديدة تضم مستوطنات "شيلو" و"عيليه" و"شيفوت راحيل" و"معلية لبونه"، والتعامل معها باعتبارها امتداداً طبيعياً لكتلة "أريئيل" الاستيطانية".

ولفت إلى استهداف تلك الخطوة لربط تكتل "أريئيل" الاستيطاني، الذي يتمدد نحو الشرق وصولاً إلى مفرق حاجز زعترة صوب الجنوب من مدينة نابلس، بالكتلة الاستيطانية الجديدة، وامتدادها شرقاً تجاه غور الأردن، وبما يحول قرى وبلدات جنوب شرق محافظة نابلس إلى جيوب معزولة ومحاطة بالمستوطنات".

وبين أن المخطط "يهدد بعزل مساحات واسعة من أراضي شفا الغور في الشرق إلى مجال حيوي للمستوطنات القائمة، ويفصل شمال الضفة الغربية عن الوسط من خلال سيطرة الكتلة الاستيطانية الجديدة على مناطق واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين".
ودعا "القيادة الفلسطينية إلى تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وقرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإعادة العلاقة معه "كدولة" احتلال كولونيالي استيطاني وتمييز عنصري".

الغد، عمان، 2016/3/22

١٠. "المجد الأمني": المقاومة بغزة ستقابل بصرامة أيّ اعتداء أو تجاوز من قبل الاحتلال

المجد: صرح مصدر في المقاومة لوسائل إعلامية يوم أمس عن أن المقاومة ستقابل بصرامة أيّ اعتداء أو تجاوز من قبل العدو الصهيوني نحو حدود قطاع غزة، وأنها لن تسمح للجيش الصهيوني بتجاوز الخطوط الحمراء مهما كلف الأمر. وقد جاءت هذه التصريحات بعد أيام من نشر تقدير موقف عن الجيش الصهيوني يفيد بأن المقاومة لن ترد في حال وجه الجيش ضربات لأنفاق المقاومة على الحدود في غزة، وبعد سلسلة من التصريحات المغلفة بالتهديد ضد غزة ومقاومتها.
يأتي تصريح المقاومة أيضا في ظل تعزيز قدرتها على صياغة معادلة دقيقة بينها وبين العدو الصهيوني، تقول إن أي قوة عسكرية صهيونية تتقدم داخل غزة سيتم التعامل معها بحزم، ولن يتم استيعاب أي ضربات حمقاء قد يقدم عليها العدو الصهيوني نحو أي الأهداف كانت.
المقاومة برغم كل التهديدات وكما تصرح وسائل الإعلام العبرية لم تتوقف عن استكمال استعداداتها للمعركة المقبلة على حد زعمهم، في مستمرة في حفر الأنفاق وتطوير الصواريخ وإعداد العدة للدفاع عن غزة ضد أي عدوان قادم.

المجد الأمني، غزة، 2016/3/22

١١. "القدس الفلسطينية": لقاء قريب مع بين حركتي حماس وفتح في الدوحة

غزة-علاء مشهراوي: كشف قيادي بارز في حركة حماس، أن لقاء قريبا سيعقد بين وفد من حركته، مع وفد من حركة فتح في الدوحة على ضوء اللقاء الأخير مع المخابرات العامة المصرية بصفتها المشرفة الرئيسية على ملفات المصالحة منذ بدء الانقسام.

وقال القيادي الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح خاص بـ"القدس" دوت كوم، أن وفد الحركة من قطاع غزة الذي يقوم بجولة عربية وإسلامية سيكون طرف شراكة للمناقشة في لقاءات الحوار بالدوحة بالتنسيق مع الجانب المصري.

وأوضح القيادي في حماس، أن وفد الحركة من غزة، فتح العديد من الملفات بما فيها ملف المصالحة وسيعود مجدداً للقاهرة بعد جولته الحالية لوضع النقاط على الحروف قبيل انطلاق الحوار مجدداً في الدوحة في غضون أسبوعين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/22

١٢. "المستقبل": طلبات أمنية مصرية من حماس يتصدرها تسليم المطلوبين من غير الفلسطينيين

رام الله: أكدت مصادر فلسطينية رفيعة أن مصر وضعت على مائدة المحادثات مع وفد حركة حماس الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي، وثائق ومستندات وصور وأشرطة فيديو واعترافات تقطع بأن عناصر ينتمون للحركة وذراعها العسكري كتائب القسام قدمت دعماً لوجستياً، ودرت وسلحت عناصر الجماعات الإسلامية في سيناء.

وقالت المصادر لصحيفة المستقبل أن الاستخبارات المصرية التي تتولى مسؤولية ملف غزة، والتي التقى كبار ضباطها بوفد حماس، صاغت دفتر الشروط المطلوب من حماس تلبيتها لطي صفحة الماضي المتوتر وفتح صفحة جديدة معها.

وقد تضمنت لائحة الطلبات المصرية بحسب المصادر نفسها، بشكل واضح، لا لبس فيه ولا غموض، تسليم جميع الضالعين في الأعمال الإرهابية من عناصر الجماعات المسلحة في سيناء من غير الفلسطينيين، أي المصريين وعرب وأجانب، ويلوذون حالياً في قطاع غزة، كما طلبت عدم استقبال أي عنصر منهم للعلاج في مشافي غزة، حيث تمتلك الاستخبارات المصرية معلومات أن عدداً من المصابين أثناء المواجهات مع الجيش المصري، دخلوا غزة عبر الأنفاق للعلاج.

وأضافت المصادر أن الاستخبارات المصرية طلبت أيضاً من وفد حماس التعاون الاستخباراتي لرصد ومتابعة الجماعات الإرهابية في سيناء. وطالبت بإغلاق الأنفاق المخصصة لتهرب الأسلحة والمطلوبين بالاتجاهين بين قطاع غزة وسيناء.

وحول رد وفد حماس على الطلبات المصرية، قالت المصادر أن الحركة أنكرت علمها بجميع هذه المعلومات، وأكدت على ما أعلنه عدد من قادتها عبر وسائل الإعلام حرصها على أمن مصر ورفضها لتعريضه أي مخاطر، وهو ما فهمه الجانب المصري على أنه رفض للتعاون في واحد من

أكثر الملفات حساسية وأهمية بالنسبة للأمن القومي المصري، لكنه لن يؤثر على بقاء قنوات الحوار والتواصل بين الجانبين مفتوحة.

وعلى الرغم من نفي عدد من قيادات حماس، فقد أكدت المصادر نفسها، أن مصر طلبت من الحركة قطع علاقتها بكل من إيران وحزب الله، خصوصاً أن الأجنحة والتيارات أو بعض منها، داخل حماس، والتي تتلقى الدعم من هذه الأطراف هي نفسها للمفارقة التي ترتبط بأوثق العلاقات مع الجماعات التكفيرية في سيناء.

ولفتت المصادر إلى أن استقبال القاهرة لوفد حماس جاء نتيجة نصيحة سعودية بتخفيف حدة التوتر بينهما، ومشاركة القاهرة للرياض بمحاولة احتواء الحركة، والحيلولة دون نجاح بعض تياراتها المرتبطة بطهران والضاحية الجنوبية من بيروت، بجرها مرة أخرى إلى المحور المقابل.

المستقبل، بيروت، 2016/3/22

١٣. "المجد الأمني": تصريحات الاحتلال حول "كوماندوز" القسام مدروسة ولها أهداف استخباراتية

المجد: كثرت في الآونة الأخيرة التصريحات الصهيونية من قادة جيش الاحتلال حول موضوع "الكوماندوز" البحري التابع لكتائب القسام في غزة، هذه التصريحات لا تأتي عبثاً، بل هي تصريحات مدروسة لها أهداف استخباراتية خبيثة.

وكان ضباط صهاينة في بحرية الاحتلال قالوا إن "الكوماندوز" القسام البحري يحتاج دقيقة واحدة للوصول إلى قلب الكيان، وأن قدراتهم الفنية تتطور تدريجياً بشكل كبير، وأنهم في أي مواجهة قادمة يستطيعون الوصول إلى مناطق بعيدة وبعدها كبير.

واستغل ضباط الاحتلال هذا الموضوع في التحريض على الصيادين الفلسطينيين، بأنهم يساعدون "الكوماندوز" البحري، وأن تدريباتهم تتم تحت غطاء ممارسة مهنة الصيد، حتى أنهم قالوا من الممكن أن تخرج سفينة من بحر غزة للصيد وبدل من ذلك تقوم بتنفيذ عملية بحرية.

ونحذر في موقع "المجد الأمني" المواطنين في قطاع غزة من التعاطي مع مثل هذه التصريحات التي تهدف لاستنزاف الثرائين والفضوليين، ودفعهم لإعطاء معلومات مجانية حول "الكوماندوز"، نظراً لشح هذه المعلومات التي تمتلكها المخابرات الصهيونية حول هذا الموضوع.

ونؤكد على الصيادين الفلسطينيين بعدم الرضوخ لإغراءات الاحتلال، فقد تعمدت المخابرات الصهيونية استجوابهم حول هذا الموضوع، فلا تكن عوناً للاحتلال بإعطائهم المعلومات وكن سنداً وحصناً للمقاومة.

المجد الأمني، غزة، 2016/3/22

١٤. تقرير: خمس نقاط مواجهة في اليوم الـ 172 للانتفاضة

القدس المحتلة - زينة الأخرس: رصد تقرير ميداني لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اندلاع المواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في خمس نقاط تماس، خلال يوم أمس الأحد. وأوضح التقرير، أن المواجهات تركزت في كل من بلدة "سلوان" المقدسية، وقرية "سنجل" الواقعة قرب رام الله، وبلدة "حوسان" قضاء بيت لحم، بالإضافة إلى بلدة "دوما" وحاجز "زعترة" العسكري في نابلس.

وأوضح التقرير، أن المواجهات لم تسفر عن إصابات بالرصاص في صفوف الفلسطينيين جزاء المواجهات، سوى إصابات بالاختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع، مشيراً إلى إصابة جندي إسرائيلي عقب رشقه بالحجارة في مواجهات قرية "دوما" قضاء نابلس.

قدس برس، 2016/3/21

١٥. "التجمع الديمقراطي" في الأونروا يرفض سياسة الرواتب الخيالية

غزة: اعرب التجمع الديمقراطي للعاملين في وكالة الغوث، وهو الاطار النقابي للجبهة الشعبية في الوكالة عن رفضه تعيين الأونروا موظفين كبار برواتب خيالية رغم الأزمة المالية التي تعيشها. وأوضح التجمع في بيان له اليوم الاثنين، أن الأونروا أقدمت على توظيف عدد من كبار السن ممن تجاوزوا السن القانوني النهائي للعمل بالوكالة بوظائف استشارية عليا برواتب كبيرة تساهم في استنزاف الموارد المالية لها. وبين التجمع أن عمليات التوظيف التي حصلت ستكون على حساب رواتب الموظفين الصغار والخدمات وتحرم الشباب والخريجين من الحصول على فرصة جديدة للعمل. مشيرةً إلى ما تعانيه الأونروا بالأساس من أزمة مالية نجم عنها التهديد بإغلاق برامجها وتراجع خدماتها بشكل كبير.

ورأى التجمع بأن الأونروا لديها من الكادر الوظيفي ممن هم على رأس عملهم من الكفاءات والمؤهلات لتقديم الخدمات المطلوبة دون الحاجة إلى تعيينات عليا جديدة، داعياً المفوض العام وإدارة الوكالة لإتباع سياسات إدارية سليمة والتراجع عن سياسة إهدار أموال الوكالة في مثل تلك الوظائف والعمل على إيجاد حلول جادة لعلاج مشكلة الأزمة المالية المتفاقمة بالوكالة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/22

١٦. نتياهو ليهود اليمن: "إسرائيل" انتظرت سنوات كي تخرجكم

ذكر موقع عربي 21، 2016/3/22، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، استقبل الاثنين، دفعة جديدة من يهود اليمن قدمت إلى إسرائيل في عملية سرية. ونشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/22، عن وكالات، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية نقلت عن نتياهو قوله مخاطبا ممثلين لأفراد المجموعة المهزّبة، إن إسرائيل انتظرت سنوات كي تخرجهم من اليمن. وجاء اللقاء بعد ساعات من نقل اليهود اليمنيين إلى مركز لاستقبال المهاجرين في مدينة بئر السبع الواقعة جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. وكانت تل أبيب أعلنت إخراج هذا العدد من يهود اليمن ونقلهم إليها بمساعدة وزارة الخارجية الأمريكية عبر بلد ثالث لم تكشف عنه، وفق الوكالة اليهودية المسؤولة عن تنسيق هجرة اليهود إلى إسرائيل.

وأكدت الوكالة أنه تم نقل نحو مئتي يهودي بشكل سري من اليمن في السنوات الأخيرة، بينما قرر آخر خمسين يهوديا يمينا عدم ترك بلادهم.

من جهتها نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن متحدث باسم الوكالة اليهودية قوله إن اليهود الذين شملتهم العملية السرية كانوا يقيمون في مدينة الريدة بمحافظة عمران (شمال غرب صنعاء)، وفي العاصمة نفسها.

وأضاف المتحدث أن الأميركيين استعانوا بدول في المنطقة لإتمام العملية، في ظل غلق السفارة الأمريكية بصنعاء.

ومن مجموع خمسين ألف يهودي يمينا هاجروا إلى إسرائيل، جرى نقل أكثر من أربعين ألفا منهم عامي 1949 و1950 خلال عمليتين سميتا "البساط السحري"، و"على أجنحة النسر".

١٧. يعلون: أعمال منظمة "كسر الصمت" خيانة

القدس . وكالات: اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس، منظمة "كسر الصمت" التي تعمل على كشف وتوثيق وفضح تصرفات قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين بارتكاب جرم الخيانة. وقال يعلون أثناء لقاء جمعه بطلبة الصفوف الثانوية في مدرسة "ناتوت هحولاه" في منطقة "كفار بلوم": "إن الأسئلة التي تطرحها منظمة كسر الصمت على الجنود والتي تمس الأسرار العسكرية وسرية العمليات العسكرية هو فعل خيانة سواء تم نشر المعلومات التي تحصل عليها أو تم الاحتفاظ بها لدى هذه المنظمة".

وأضاف يعلون أن ما كشفته القناة الثانية أن "كسر الصمت" يسألون الجنود أسئلة لا تتعلق فقط بشكل وأخلاقية العمليات بل أسئلة طالت الكثير من مكونات ومركبات هذه العمليات التي تعتبر سرا من أسرار العملية ولا فرق هنا إذا كانوا يستخدمون هذه المعلومات في الخارج رغم انه هذا التصرف هو الأخطر فيما لو حدث مثل هذا الأمر فهو خيانة واضحة وإذا احتفظوا بهذه المعلومات لأنفسهم فقط فهو أيضا خيانة لماذا يجب على من يحتفظ بهذه المعلومات أن يعرف الوسائل والمعدات التي نستخدمها في الجو والبر و معرفة الأساليب والطرق التي نعمل بها؟".

جاءت أقوال يعلون تعليقا على التقرير الذي بثته القناة الثانية العبرية الأسبوع الماضي قالت فيه إن منظمة "كسر الصمت" تقوم بجمع المعلومات المتعلقة بعمليات عسكرية وأمنية وذلك خلال المقابلات التي يجريها باحثو هذه المنظمة مع جنود مسرحين.

الأيام، رام الله، 2016/3/22

١٨. هرتزوج: الانفصال عن الفلسطينيين أهم تحدٍ تواجهه "إسرائيل"

رام الله - الحياة الجديدة: نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن رئيس المعارضة في الكنيست يتسحاق هيرتزوج قوله انه يجب على إسرائيل الانفصال عن الفلسطينيين، واصفا ذلك بأهم تحدٍ تواجهه دولة الاحتلال.

وفي كلمة ألقاها في واشنطن أمام مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل قال هرتزوج انه يجب ألا تضطر إسرائيل إلى الاختيار بين كونها دولة يهودية وكونها دولة ديمقراطية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/21

١٩. ليبرمان يرفض عرضاً للدخول في حكومة نتنياهو

رام الله - ترجمة خاصة: كشف زعيم حزب إسرائيل بيتنا المتطرف أفغيدور ليبرمان، يوم الاثنين، عن رفضه عرضاً قدمه وزير الداخلية الإسرائيلي وزعيم حزب شاس أرييه ادري، بانضمامه لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن ليبرمان قوله إن ادري قدم عرضة بعد أن أجرى مشاوراته مع الائتلاف الحكومي ولم يكن من تلقاء نفسه. مبينا أنه أبدى رفضه على الاقتراح لأسباب لا تتعلق بشخص نتنياهو بحد ذاته.

وأوضح ليبرمان أن لدى حزبه 10 شروط سابقة كان وضعها للدخول في أي حكومة، وأنه سيكون سعيدا لو تم القبول وسيقبل حينها الانضمام للحكومة. مضيفا "دون القبول بمطالبنا، لا يوجد شيء نناقشه".

وبحسب "يديعوت"، فإن اشتراطات ليبرمان تتمثل في القضاء على حكم حماس واستئناف الاغتيالات في غزة وإعادة صياغة رزمة إصلاحات بالجيش الإسرائيلي، وتحتية أعضاء الكنيست المؤيدين "للإرهاب". في إشارة للنواب العرب. بالإضافة إلى الموافقة على بناء 2000 وحدة استيطانية جديدة في أرييل ومعاليه أدوميم، وتنفيذ عقوبة الإعدام بحق "الإرهابيين الفلسطينيين" على حد تعبيره وغيرها من الشروط المتعلقة بالوضع الداخلي في إسرائيل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/21

٢٠. الصحافة الإسرائيلية: انعكاسات هجوم إسطنبول على العلاقات مع "إسرائيل"

تطرقت الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم إلى تداعيات هجوم إسطنبول الذي أدى إلى سقوط خمسة قتلى بينهم ثلاثة إسرائيليين، واعتبرت أن هذا الموضوع ستكون له انعكاسات على العلاقات التركية الإسرائيلية.

وقال المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إيتمار آخنر إن الحكومة الإسرائيلية قررت رفع مستوى التحذير بعدم السفر إلى تركيا، خشية تعرض الإسرائيليين لهجمات جديدة، عقب هجوم إسطنبول "الانتحاري" الذي أوقع ثلاثة قتلى إسرائيليين.

ونقل عن هيئة مكافحة الإرهاب التابعة لمكتب رئيس الحكومة أن العديد من السياح الإسرائيليين ما زالوا يقصدون تركيا رغم التحذيرات، في ضوء تزايد المخاطر التي تتهدد المصالح الإسرائيلية واليهودية هناك.

وقد وصل مدير عام الخارجية دوري غولد إلى إسطنبول بالتنسيق مع السلطات التركية لمتابعة الحادث، وهي الزيارة الأولى لمسؤول إسرائيلي على هذا المستوى منذ سنوات، مما قد يشير إلى التعاون القائم بين الجانبين.

مصلحة مشتركة

من جهته، تساءل الخبير العسكري الإسرائيلي في موقع "إن.آر.جي" عمير ريبورت إن كان الإسرائيليون مقصودين في تفجير إسطنبول، مؤكدا أن إسرائيل وتركيا لديهما مصلحة مشتركة في معرفة الجهة المنفذة لهذه العملية.

وأوضح أن الجهات الأمنية الإسرائيلية ومنذ حدوث العملية منشغلة في معرفة حقيقة استهداف السياح الإسرائيليين، وهو أمر ذكر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أنه قيد البحث والدراسة. وأضاف: تنظيم الدولة الإسلامية له مصلحة للمس بهدف إسرائيلي، عقب نشر عدد من تهديداته عبر شبكة الإنترنت ضد إسرائيل، مما قد يحقق للتنظيم هدفين في عملية واحدة: المس بالإسرائيليين، وتوجيه ضربة قاسية للسياحة التركية.

ضحية الصراع

على الصعيد ذاته، أكد الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي أن الإسرائيليين ذهبوا ضحية الصراع متعدد الأطراف في تركيا. وتابع: صحيح أن منفذ العملية لم يكن لديه معلومات مسبقة عن وجود إسرائيليين في إسطنبول، لكنه ربما سمع اللغة العبرية منهم، مما جعله يغير من خطة العملية، وينفذها في ذات المكان. وأضاف: بغض النظر عن مجريات التحقيق في العملية التفجيرية، فإن ذلك يعتبر فرصة أمام الإسرائيليين لأخذ تحذيرات السفر إلى تركيا على محمل الجد، لأن هذه التحذيرات مستتدة لمعطيات معلوماتية أمنية، فقد تحولت تركيا إلى دولة مهددة من العمليات "الإرهابية" وبات من الواضح أن الحرب في سوريا تنزلق رويدا رويدا إلى الأراضي التركية. وبرأيه فإن الحرب الدائرة في سوريا انزلت نحو تركيا، ولذلك فقد شهدت تركيا منذ يوليو/تموز 2015 خمس عمليات "انتحارية" كبيرة، ثلاث منها على يد تنظيم الدولة، واثنان على يد نشطاء أكراد من حزب العمال الكردستاني.

ومن خلال التصريحات الصادرة عن نتنياهو ووصول غولد إلى إسطنبول، يمكن القول إن التعاون الأمني بين تركيا وإسرائيل يمر بمرحلة جيدة حالياً، وربما تشكل زيارة غولد فرصة لقطع شوط جديد في تطبيع العلاقات بين تل أبيب وأنقرة، بحيث يتم تبادل السفراء من جديد.

حرب شاملة

على الصعيد ذاته، كتب الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان في صحيفة "معاريف" قائلاً إن عملية إسطنبول تضع إشارة جديدة إلى أن تركيا تعيش حرباً شاملة، في مواجهة الأكراد داخل حدودها، ومع أشقائهم في سوريا والعراق.

وبيّن أن هذا الأمر قد يهدد السياحة في هذا البلد الذي يستقبل سنوياً 35 مليون سائح من مختلف أنحاء العالم، معظمهم من دول البحر المتوسط، ومع ذلك فلم يطرأ عليها تراجع كبير رغم الحرب

الكبيرة التي تخوضها تركيا منذ نصف عام ضد الأكراد وتنظيم الدولة، وأسفرت حتى الآن عن مقتل ثلاثة آلاف شخص.

وأضاف: تعيش تركيا حروبا شاملة في ثلاث جبهات داخل الحدود وخارجها: الأولى مع حزب العمال من داخل البلاد، والثانية مع الأقلية الكردية داخل سوريا، والثالثة ضد معسكرات التدريب التابعة لحزب العمال في كردستان العراق.

ويبين كاتب المقال أن الجيش التركي يكتفي بسلاح المدفعية لمنع القاتلين الأكراد من اختراق الحدود التركية، حيث ينجحون بمساعدة الولايات المتحدة والقوة الجوية الروسية في احتلال مزيد من الأراضي من أيدي تنظيم الدولة، وقيمون لأنفسهم قطاعا أمنيا خاصا بهم على الحدود التركية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/21

٢١. صحيفة "مكور ريشون": الثقافة الجهادية تنتشر بين الفلسطينيين

قال الكاتب الإسرائيلي في صحيفة "مكور ريشون" أمنون لورد، إن الانتفاضة الحالية أوجدت فتينا فلسطينيين تربوا على كراهية الإسرائيليين بأي ثمن ولو كان حياتهم، وهم يريدون أن يكتب أنهم شهداء.

ونقل الكاتب عن مدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية الجنرال يوسي كوبرفاسر، قوله إن الثقافة الجهادية تجد طريقها في المجتمع الفلسطيني من خلال تعميم مفاهيم الاستشهاد، لأن الفلسطينيين يربون أبناءهم منذ الصغر على هذه الثقافة، "وإن سألت طفلا فلسطينيا ماذا تريد أن تصبح، سيجيبك على الفور أنه يريد أن يكون شهيدا".

وأضاف فاسر -وهو رئيس شعبة الأبحاث السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي "أمان"- أن إسرائيل تجتهد في معرفة طبيعة الانتفاضة الحالية التي لم تواجه مثلها في السابق، لأن الفتيان الفلسطينيين الصغار نشؤوا في مجتمع مغلق، ومنذ مراحل مبكرة من أعمارهم يتجرعون مفاهيم الكراهية ضد اليهود وإسرائيل، والرغبة في أن يكونوا شهداء عبر قتل اليهود.

وقال إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تؤيد مثل هذه العمليات الحاصلة ضد الإسرائيليين، لكنها ليست النموذج المفضل لديها، فهي تريد القيام بشيء آخر عبر السلاح الناري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/21

٢٢. "إسرائيل" تقيم جداراً إسمنتياً على حدودها مع لبنان

هاشم حمدان: بدأت إسرائيل في الشهر الأخير ببناء جدار من الإسمنت في عقدة مواقع على طول الحدود مع لبنان في المنطقة المسماة إصبع الجليل. وقال مصدر عسكري إسرائيلي لصحيفة 'هآرتس' إنه تبذل جهود هندسية متواصلة لتعزيز الحماية في مناطق القيادة الشمالية، ويضمن ذلك إقامة الجدران الإسمنتية وبناء الحواجز. وأضاف أن الجدار الذي يصل ارتفاعه إلى 9 أمتار يضاف إلى عمليات كشف وإقامة منحدرات في عدة مواقع قرب الحدود، وذلك بهدف تصعيب عملية التسلل إلى داخل إسرائيل، وتسهيل الكشف عن أي تحركات على الحدود. ونقل عن مستوطنين في كيبوتس 'مسغاف عام' قولهم إنهم فوجئوا من بناء الجدار في الجزء الغربي من الكيبوتس من جهة لبنان، وأنه من المرجح ألا يتم بناء الجدار على طول السياج الحدودي، وإنما في أجزاء منه.

عرب 48، 2016/3/21

٢٣. استطلاع: 52% من الإسرائيليين يقرّون أن "إسرائيل" أصبحت أكثر عنصرية

الناصرة: أقرّ غالبية "الإسرائيليين" في استطلاع رأي بأن الكيان الصهيوني أصبح أكثر عنصرية مقارنة بالوضع الذي كانت عليه قبل سنتين، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد رافي سميث، أن حوالي 52% من "الإسرائيليين" يرون أن "إسرائيل" تحولت إلى "دولة أكثر عنصرية" مقارنة بالوضع الذي كانت عليه قبل سنتين، فيما يؤكد 67% من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عام 1948 أن "إسرائيل" تحولت إلى دولة أكثر عنصرية".

وبحسب الاستطلاع؛ فإن "الإسرائيليين" يعتقدون أن العلاقات العنصرية موجهة بشكل خاص ضد العرب بنسبة (79%)، و (77%) ضد طالبي اللجوء، و (75%) ضد القادمين من أثيوبيا. وأظهر الاستطلاع كذلك أن 41% من المستطلّعين يعتقدون أن العلاقات العنصرية موجهة ضد اليهود من أصل شرقي، و 39% تجاه القادمين من الاتحاد السوفياتي سابقاً، فيما يعتقد 20% فقط من المستطلّعين أن الغربيين (الأشكنازيين) يعانون من العنصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/21

٢٤. "تايمز أوف إسرائيل": منفذ هجوم إسطنبول تتبع الإسرائيلييين

لندن - عربي21: زعم موقع "تايمز أوف إسرائيل" أن المشتبه به بتنفيذ هجوم إسطنبول، الذي أسفر عن مقتل ثلاثة إسرائيليين، قام بتتبع المجموعة من الفندق الذي أقامت فيه إلى المطعم، وانتظر خروجها من هناك قبل تفجير نفسه.

وقال الموقع الإسرائيلي إن تقارير نشرتها وسائل إعلام تركية تتناقض مع تقديرات سابقة أشارت إلى أن التفجير لم يكن يستهدف بشكل متعمد مجموعة السياح الإسرائيلية. مع ذلك، لم يتم نسب هذه التقارير إلى مصدر معين، ولم يتسن التحقق منها بشكل مستقل. ونوه إلى أن الهجوم أسفر أيضا عن مقتل مواطن إيراني إلى جانب الإسرائيليين الثلاثة، وإصابة العشرات، من ضمنهم 11 إسرائيليا.

وكشف "تايمز أوف إسرائيل" أن القتلى الإسرائيليين هم: "يوناتان سوهر (40 عاما)، وسيمحا ديمري (60 عاما)، وأفراهام غولدمان (70 عاما)، وتم ذكر أسماء سوهر وغولدمان أيضا كمواطنين أمريكيين، بحسب وزارة الخارجية الأمريكية".

ونوه إلى أنه تمت إعادة جثامين ضحايا الهجوم إلى إسرائيل لدفنها. وقال الموقع إن الشرطة التركية أعلنت يوم الأحد أن منفذ الهجوم هو محمد أوزتورك (23 عاما)، عضو في تنظيم الدولة من محافظة غازي عنتاب، الذي كان قد قضى عامين في سوريا قبل العودة إلى تركيا بصورة غير شرعية.

ونسب الموقع الإسرائيلي إلى (موقع "تي24") الإخباري قوله إن أوزتورك تتبع المجموعة السياحية من الفندق الذي كانت تقيم فيه في حي بيشكتاش في إسطنبول، الذي يقع بالقرب من ميدان تقسيم، إلى المطعم في شارع استقلال، حيث تناول أفراد المجموعة وجبة الإفطار صباح السبت. عندما خرجت المجموعة من المطعم، قام الانتحاري بتفجير نفسه، بحسب التقرير.

كما استشهد الموقع الإسرائيلي بتقرير منسوب لصحيفة "حريات"، الذي ذكر أن أوزتورك أقام في فندق في جادة بارباروس في بيشكتاش في الليلة التي سبقت الهجوم، وتلقى مساعدة من شخص مجهول.

وأضاف "تايمز أوف إسرائيل" أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في مؤتمر صحفي مساء السبت: إن إسرائيل "تحاول الحصول على معلومات استخباراتية فيما إذا كان الهجوم الإرهابي يستهدف الإسرائيليين".

واستدرك بالقول: "ولكن التقدير السائد في أول يومين بعد الهجوم كان أن الانفجار تصادف حدوثه مع تواجد الإسرائيليين".

وقال نتتياهو للصحافيين: "ليس لدينا أي تأكيد على أن الهجوم استهدف إسرائيليين"، وفقاً لتايمز أو ف إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2016/3/22

٢٥. الاحتلال يفرض إغلاقاً كاملاً على الضفة بدءاً من مساء اليوم

بيت لحم: أعلنت سلطات الاحتلال فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية والقدس، ومنع دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل عبر الحواجز المحيطة بالقدس بدءاً من مساء اليوم الثلاثاء وحتى مساء الخميس.

وقال مصدر في الارتباط العسكري الفلسطيني: إن الإغلاق سيشمل كافة الحواجز المؤدية إلى أراضي العام 1948، باستثناء حاجز "إيال" قرب قلقيلية الذي سيفتح فقط أمام "الحالات الإنسانية".

الأيام، رام الله، 2016/3/22

٢٦. نشطاء المقاطعة يضعون خطة تصعيدية من ثلاث مراحل لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

فايز أبو عون: وضع نشطاء حملات المقاطعة لإسرائيل، بعد قرار منع دخول منتجات خمس شركات فلسطينية إلى القدس هي (الجندي، وحمودة، والريان، وسنيورة، والسلوى)، خطة تصعيدية من ثلاث مراحل، الهدف منها تكبيد حكومة إسرائيل خسائر إضافية على كافة الأصعدة، وتشديد مقاطعتها محلياً وإقليمياً ودولياً، وتعريضها دولياً.

وقال منسق حملة بادر في قطاع غزة أيمن علي: إن حملة "بادر" التي هي إحدى منظمات حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات BDS، سارعت منذ اللحظات الأولى لاتخاذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي قراراً يقضي بمنع دخول منتجات خمس شركات فلسطينية إلى أسواق مدينة القدس المحتلة، إلى وضع خطة تصعيدية مكونة من ثلاث مراحل، الأولى منها: مخاطبة الجهات الرسمية ومطالبتها بعدم السماح لأي من المنتجات الإسرائيلية بدخول الأراضي المحتلة عام 67، "قطاع غزة والضفة الغربية".

وأضاف علي لـ"الأيام": كما أنه سيجري تصعيد المقاطعة الاقتصادية للشركات الإسرائيلية على الصعيد الشعبي، وذلك من خلال إطلاق حملة توعوية عبر الإذاعات المحلية والصحف اليومية، والملصقات في الشوارع، بالإضافة إلى حث التجار وأصحاب المحال التجارية لإبراز المنتج الفلسطيني البديل على حساب المنتج الإسرائيلي، وتوعية المجتمع بمخاطر شراء هذا المنتج الذي يذهب جزء من أمواله لخزينة دولة إسرائيلية للأغراض العسكرية.

وتابع: أما المرحلة الثالثة، فستخصص لتصعيد الحملة على صعيد دولي بشكل أكبر من خلال الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل (PACBI)، وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) التي نحن جزء منها، خاصة وأن الجميع يعرف أنه منذ انطلاق حملات المقاطعة، أصبحت حكومة الاحتلال تعاني الكثير سواء كان على الصعيد الاقتصادي أو في الجامعات العالمية وفي كافة المحافل الدولية.

الأيام، رام الله، 2016/3/22

٢٧. استطلاع: الأغلبية في الضفة وقطاع غزة ما زالت تؤيد انتفاضة مسلحة

القدس - "الأيام": أظهر استطلاع حديث للرأي العام الفلسطيني أن أغلبية من الفلسطينيين عادت لتأييد حل الدولتين، وحصل هبوط ملفت في تأييد عمليات الطعن ضد الإسرائيليين وخاصة بين سكان الضفة الغربية، مع أن الأغلبية في الضفة وفي القطاع ما زالت تؤيد انتفاضة مسلحة وتعتقد أنها ستساهم في تحقيق الحقوق الفلسطينية التي فشلت المفاوضات في تحقيقها.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية الذي يديره د. خليل الشقاقي إلى أن "جيل أوصلو" من الشباب بين 18-22 عاماً هم الأقل تأييداً لحل الدولتين والأكثر تأييداً لعمليات الطعن والأكثر اعتقاداً بأن انتفاضة مسلحة ستحقق الحقوق الفلسطينية التي فشلت المفاوضات في تحقيقها.

وقال المركز "تظهر النتائج تراجعاً واضحاً في نسبة تأييد عمليات الطعن وخاصة في الضفة الغربية حيث تعارض الأغلبية هذه العمليات، بل إن نسبة لا تزيد عن الثلث إلا قليلاً تعتقد أن المواجهات الراهنة بشكلها الحالي قادرة على تحقيق الحقوق الفلسطينية التي فشلت المفاوضات في تحقيقها فيما تعتقد الأغلبية أنها لن تكون قادرة على تحقيق ذلك.

في المقابل فإن أغلبية في الضفة الغربية تصل إلى حوالي 60% (وتصل في القطاع إلى 75%) تعتقد أنه لو تطورت المواجهات الراهنة لانتفاضة مسلحة فإن ذلك سيساهم في تحقيق الحقوق الفلسطينية التي فشلت المفاوضات في تحقيقها، ومع ذلك، فإن هذه النسبة في الضفة الغربية أقل بأربعة نقاط مئوية مما كانت عليه في الضفة الغربية قبل ثلاثة أشهر".

وجرى الاستطلاع في الفترة ما بين 17-19 آذار الجاري بمشاركة عينة عشوائية من الأشخاص عددها 1270 شخصاً تم اللقاء معهم وجها لوجه في 127 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

وأضاف المركز "بعبارة أخرى، هناك تراجع مهم في حجم التأييد لعمليات الطعن للاعتقاد كما يبدو أن هذا العمل ليس فعالاً في تغيير السياسات الإسرائيلية؛ لكن أغلبية كبيرة لا زالت تعتقد أن انتفاضة

مسلحة ستكون أكثر فاعلية من هذه العمليات، أما بالنسبة لاتفاق أوسلو والمطالبة الشعبية بالتخلي عنه، فإن النتائج تشير إلى أن حجم التأييد لذلك التخلي قد هبط قليلاً في هذا الاستطلاع لكن أغلبية كبيرة لا زالت تؤيد هذا التخلي".

وتابع "طراً ارتفاع في نسبة تأييد حل الدولتين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لكن نسبة التأييد تبقى أعلى في الضفة الغربية منها في قطاع غزة.

وتشير النتائج إلى أن الجمهور يرفض اقتراح رئيس حزب العمل الإسرائيلي الذي ينادي بالفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في القدس الشرقية وفي الضفة الغربية في إطار ترتيبات انتقالية مؤقتة".

من جهة ثانية، فقد لفت المركز إلى انه "لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم فإن مرشح حماس، إسماعيل هنية، سيفوز على الرئيس عباس بفارق يبلغ 11 نقطة مئوية، لكن لو كانت المنافسة بين مروان البرغوثي عن حركة فتح فإن البرغوثي يفوز على هنية بفارق يبلغ 18 نقطة مئوية".

وأضاف " لو جرت انتخابات برلمانية فإن حماس وفتح يحصلان على نتائج شبه متطابقة رغم حصول ارتفاع محدود في نسبة تأييد فتح في الضفة الغربية وانخفاض مشابه لحماس في الضفة يقابله انخفاض لفتح في قطاع غزة وارتفاع مشابه لحماس في القطاع؛ أي أن الفجوة بين فتح وحماس تزداد في الضفة لصالح فتح وتزداد في القطاع لصالح حماس". وفيما يلي أبرز نتائج الاستطلاع:

المواجهات الشعبية مع الاحتلال

أظهر الاستطلاع تراجع نسبة تأييد استخدام السكين في المواجهات الراهنة مع إسرائيل من 67% قبل ثلاثة أشهر إلى 58% في هذا الاستطلاع، حيث تبلغ نسبة تأييد استخدام السكين 82% في قطاع غزة مقابل 44% فقط في الضفة الغربية.

وفي غياب عملية سلام ومفاوضات فإن 56% يؤيدون العودة لانتفاضة مسلحة، و77% يؤيدون الانضمام للمزيد من المنظمات الدولية، و64% يؤيدون اللجوء لمقاومة شعبية غير مسلحة، و46% يؤيدون حل السلطة الفلسطينية.

مستقبل اتفاق أوسلو

ويعتقد 91% من الجمهور الفلسطيني أن إسرائيل غير ملتزمة اليوم باتفاق أوسلو ونسبة من 5% تعتقد أنها ملتزمة به، فيما يؤيد 63% من الجمهور الفلسطيني التخلي عن اتفاق أوسلو ونسبة من

30% تعارض التخلي عن هذا الاتفاق، ولكن نسبة من 65% تعتقد أن الرئيس عباس غير جاد في التخلي عن اتفاق أوسلو ونسبة من 26% فقط تعتقد أنه جاد.

الانتخابات الفلسطينية

وتقول نسبة من 64% أنها تريد من الرئيس الاستقالة فيما تقول نسبة من 31% أنها تريد من الرئيس البقاء في منصبه، وهذه النسبة شبه متطابقة مع النتائج التي حصلنا عليها قبل ثلاثة أشهر حيث تبلغ نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 63% في الضفة الغربية و66% في قطاع غزة.

عملية السلام

تؤيد نسبة من 51% حل الدولتين ونسبة من 48% تعارضه، قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة التأييد 45% والمعارضة 54%، وتبلغ نسبة تأييد حل الدولتين 53% في الضفة و49% في قطاع غزة. ويؤيد 47% المبادرة العربية للسلام و50% يعارضونها، و39% يؤيدون و60% يعارضون اعترافاً متبادلاً بالهوية الوطنية لإسرائيل كدولة للشعب اليهودي وفلسطين كدولة للشعب الفلسطيني. وتابع "61% يقولون إن حل الدولتين لم يعد حلاً عملياً بسبب التوسع الاستيطاني فيما تقول نسبة من 37% أنه لا يزال عملي، ونسبة من 29% تؤيد حل الدولة الواحدة التي يتمتع فيها العرب واليهود بالمساواة فيما تعارضه نسبة من 70%.

وتقول نسبة من 74% أن فرص قيام دولة فلسطينية في الضفة والقطاع إلى جانب دولة إسرائيل خلال السنوات الخمسة المقبلة ضئيلة أو غير موجودة فيما تقول نسبة من 24% أن الفرص عالية أو متوسطة، و82% يشعرون بالقلق أن يتعرضوا للأذى على أيدي إسرائيليين أو تتعرض أرضهم للمصادرة أو بيوتهم للهدم، و18% لا يشعرون بالقلق".

حزب الله والعالم العربي وداعش

وتقول نسبة من 60% أنها لا توافق على قرار مجلس الجامعة العربية باعتبار حزب الله منظمة إرهابية فيما قالت نسبة من 33% أنها توافق على ذلك. وتعتقد نسبة من 88% تعتقد أن الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) هي مجموعة متطرفة لا تمثل الإسلام الصحيح فيما تعتقد نسبة من 7% أنها تمثل الإسلام الصحيح، وتقول نسبة من 5% إنها لا تعرف، وفي قطاع غزة تقول نسبة من 13% (مقابل 4% في الضفة) أن داعش تمثل الإسلام الصحيح.

إلى ذلك فإن 80% يؤيدون و 17% يعارضون الحرب التي تخوضها دول عربية وغربية ضد داعش.
الأيام، رام الله، 2016/3/22

٢٨. أكثر من 700 مستوطن اقتحموا الأقصى منذ مطلع آذار/ مارس الجاري

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: رصدت "قدس برس" اقتحام أكثر من 300 مستوطن إسرائيلي على الأقل، إلى جانب عناصر عسكرية، لباحات المسجد الأقصى، خلال الربع الثاني من شهر آذار/ مارس الجاري، ليرتفع بذلك عدد المقتحمين منذ مطلع الشهر إلى أكثر من 700 مستوطن.

وأشارت مراسلة "قدس برس" إلى أن المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، (الخاضع لسيطرة شرطة الاحتلال الكاملة)، تحت حراسة مشددة من عناصر الشرطة، إلى جانب انتشار عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية في باحاته لتأمين الحماية لهم حتى خروجهم من "باب السلسلة".

ولفتت إلى أن الاقتحامات تخللها محاولة مستوطنين تأدية صلوات تلمودية قرب "باب الرحمة". وقالت إن شرطة الاحتلال استمرت وللشهر السابع على التوالي، في منع أكثر من 50 فلسطينية وخمسة رجال من دخول المسجد الأقصى والصلاة فيه، وواصلت تعميم ما أسمتها بـ "القائمة السوداء" على مختلف أبواب الأقصى، كي تمنع دخولهم بشكل نهائي.

قدس برس، 2016/3/21

٢٩. رهط: الشرطة الإسرائيلية تعتقل 40 عاملا من الضفة الغربية

قاسم بكري: داهمت الشرطة عدة منازل وورشات بناء ومحال تجارية في مدينة رهط بالنقب، يوم الإثنين، واعتقلت 40 عاملا من الضفة الغربية بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل داخل الخط الأخضر.

وأعلنت أنها ستعتقل مشغليهم وموفري المبيت لهم لاحقا وتحولهم للتحقيق. ومن المزمع أن تنتظر المحكمة بتمديد اعتقالهم.

وتواصل الشرطة الإسرائيلية حملاتها في مطاردة العمال الفلسطينيين من منطقة الضفة الغربية المحتلة الذين يمكثون في البلاد بغرض العمل وتوفير لقمة العيش الكريم لأسرهم وعائلاتهم.

عرب48، 2016/3/21

٣٠. القدس: قوات الاحتلال تعتقل 14 فلسطينياً معظمهم أسرى محررون

الطيب غنايم - "الأناضول": شنت قوات الشرطة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، حملة مدهامات واسعة في مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن اعتقال 14 فلسطينياً على الأقل، معظمهم أدين سابقاً لدفاعهم عن المسجد الأقصى. وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى، غير الحكومية، أمجد أبو عصب "شنت سلطات الاحتلال فجر اليوم الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة طالت مجموعة من الأسرى المحررين، وأطفال مقدسيين، تحديداً في البلدة القديمة، بعد أن قامت بتفتيش بعض المنازل". وأضاف "تركت مذكرات لشبان آخرين لم تجدهم في منازلهم لحظة اقتحامهما". وأشار أبو عصب إلى أنّ "معظم المعتقلين من الأسرى المحررين الذين أدينوا سابقاً بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك". وتشير الإحصاءات الرسمية إلى وجود ما بين 6,500 إلى 7,000 معتقل فلسطيني في السجون الإسرائيلية.

عرب48، 2016/3/22

٣١. تقرير: تضاعف عدد الأسرى الفلسطينيين بزنازين العزل

حيفا - وديع عواودة: كشف تقرير واسع لمنظمة حقوقية إسرائيلية أن إدارة السجون الإسرائيلية ضاعفت في العامين الأخيرين عدد الأسرى الفلسطينيين في زنازين العزل الانفرادي في ظروف غير إنسانية، رغم الانتقادات الحقوقية الواسعة لهذا التصرف الذي ينتهك أبسط حقوق الأسير المكفولة بالقانون الدولي. وأكد التقرير الذي أعدته منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان الإسرائيلية، بعنوان "عزل الأسرى وسياسة الانتقام"، أن عدد الأسرى القابعين في الزنازين المعتمة -ومعظمهم فلسطينيون- قد ازداد في العامين الأخيرين من 390 إلى 755 أسيراً فلسطينياً. وبحسب التقرير، فإن سبعة من هؤلاء الأسرى يقعون في زنازين العزل الانفرادي منذ خمس سنوات بشكل متواصل، وسط انقطاع تام عن العالم والناس. وأوضح التقرير أنه بخلاف السجناء الجنائيين، فإن المخابرات الإسرائيلية هي التي تحدد هوية الأسرى الفلسطينيين الذين يودعون في الزنازين الانعزالية، بناء على "أدلة سرية" لا يستطيع الأسير معرفتها أو الدفاع عن نفسه أمام المحاكم التي تصادق عادة على طلبات تمديد فترة العزل. وأكد التقرير أنه رغم انتقاد ما يعرف بمراقب الدولة والمدعي العام في إسرائيل انتهاكات سلطات السجون هذه، لكنها لم تكف عنها، بل على العكس فقد تفاقمت الظاهرة.

ويحتاج إبقاء الأسير وحيدا داخل زنزانه بعد ستة شهور إلى موافقة محكمة، لكن سلطات السجون الإسرائيلية اعتقلت نصف الأسرى في الزنازين الفردية أو الزوجية دون مصادقة المحاكم وفق تأكيدات التقرير الحقوقي. وشدد التقرير على أن جميع زنازين العزل غير صالحة لسكن البشر، وبعضها دون حمام أو وسائل صحية أساسية أخرى.

من جانبها قالت المحامية علا شتيوي التي أعدت التقرير الحقوقي، إن عزل الأسير في السجن يتم عادة خلال التحقيق أو لمعاقبته على ارتكابه مخالفة، ويقيد القانون هذا النوع من الاعتقال بمدة محدودة، وفي حالات وجود خطر حقيقي على نظام السجن وأمنه ولمنع العنف والمخدرات أحيانا. وردا على سؤال للجزيرة نت، رأت شتيوي أن تفاقم الظاهرة في العامين الأخيرين يعكس إفراط سلطات الاحتلال الإسرائيلية في استخدام العزل بالزنزانه عقابا وترهيبا لبقية الأسرى. وأوضحت أن من غير الممكن معرفة عدد حالات الانتقام هذه، لأن معطيات "أطباء من أجل حقوق الإنسان" تعتمد على معلومات سلطات السجون الإسرائيلية المعنية بتجميل صورتها.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/21

٣٢. مجموعة العمل: استشهاد 446 امرأة فلسطينية منذ بدء الأحداث في سورية

أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، باستشهاد 446 امرأة فلسطينية، منذ بدء الأحداث في سورية، فيما لا تزال 75 لاجئة قيد الاعتقال في سجون النظام السوري. وذكرت مجموعة العمل، في تقرير أصدرته الاثنين 21-3-2016، أن فريق الرصد والتوثيق لديها، وثق استشهاد 446 امرأة فلسطينية سورية نتيجة الأحداث الدائرة، مشيراً إلى أن 75 فلسطينية لا زلن قيد الاعتقال في سجون النظام السوري، في ظل ظروف غامضة نتيجة تكتم قوات النظام عن أعدادهن وظروف اعتقالهن.

وطالبت مجموعة العمل، جميع المؤسسات الدولية والحقوقية بالضغط على النظام السوري، للإفراج الفوري عن المعتقلات الفلسطينيات في السجون السورية، والكشف عن أسماء المعتقلات "المتنقيات" لديه.

فلسطين أون لاين، 2016/3/21

٣٣. نادي الأسير الفلسطيني: الاحتلال يعتقل 13 أما في سجونه

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: ذكر نادي الأسير الفلسطيني، أمس الاثنين، أن الاحتلال يعتقل في سجونه 13 أسيرة أمهات، يحرمهن الاحتلال من العيش مع أبنائهن ورعايتهم. وأشار النادي في بيان له إلى أن سلطات الاحتلال تحرم الأسيرات الأمهات من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أبنائهن، إضافة إلى منع التواصل الهاتفي وإرسال وتلقي الرسائل المكتوبة.

وأضاف النادي أن من بين الأسيرات، الأسيرة عبلة العدم (45 عاماً)، من محافظة الخليل، وهي أم لتسعة أبناء، وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلتها بعد إصابتها بالرصاص في رأسها في 20 ديسمبر 2015، ولا زالت تعاني وضعاً صحياً صعباً، وهي بحاجة إلى متابعة طبية حثيئة.

الرأي، عمان، 2016/3/22

٣٤. الهيئة الإسلامية العليا ترفض محاولات منع رفع الأذان في القدس ومساجدها

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكدت الهيئة الإسلامية العليا في القدس رفضها لأي إجراء إسرائيلي يؤدي إلى منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في القدس ومساجدها، وحمّلت السلطات المحتلة مسؤولية ذلك، مؤكدة أن نداء "الله أكبر" سيبقى مرتفعاً في المسجد الأقصى وعموم الوطن. وشددت الهيئة، في بيان صحفي أمس، على أن الأذان شعيرة من شعائر الإسلام، وهو مرتبط بشكل مباشر بالصلاة التي هي ركن من أركان الإسلام. وجاء في البيان: "لقد تناولت وسائل الإعلام مجدداً بأن السلطات الإسرائيلية المحتلة تخطط لمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت، وكأن الاحتلال الغاشم لا يدري ما منزلة الأذان بالنسبة للمسلمين في بقاع العالم!".

واختتمت الهيئة بيانها بالقول: مَنْ يدعي أنه ينزعج من رفع الأذان عليه أن يرحل، نعم عليه أن يرحل".

الرأي، عمان، 2016/3/22

٣٥. المجتمع المدني الفلسطيني يقرر التصدي للسلطة التنفيذية

رام الله: عقدت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني اجتماعاً موسعاً وموحداً ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أوصى بتشكيل خلية أزمة لمواجهة إجراءات السلطة التنفيذية وتعيدها على منظومة

الحقوق والحريات العامة، وبشكل خاص استمرار استهدافها للجمعيات الخيرية والشركات غير الربحية والعمل الأهلي في فلسطين عموماً. وعبر الاجتماع عن رفضه لإجراءات السلطة التنفيذية وتغولها على مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني ونهج التجاهل وغياب الشفافية في التشريعات والسياسات العامة بما من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التدهور والتآكل في الحقوق والحريات وتصدع النظام السياسي برمته الأمر الذي يهدد السلم الأهلي والمجتمعي. وقرر المجتمعون البدء بتحريك واسع وسريع مع مختلف مكونات المجتمع المدني للتعامل مع إجراءات السلطة التنفيذية، من كتل برلمانية وقوى سياسية واتحادات نقابية وعمالية ووسائل الإعلام المختلفة وغيرها من الوسائل لحشد الرأي العام في مواجهة تلك الإجراءات، التي تنتهك التزامات دولة فلسطين بموجب الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، التي انضمت إليها بدون تحفظات وهي ملزمة بإنفاذها على المستوى التشريعي والسياسي والتطبيق العملي. وحضر الاجتماع المؤسسات المنضوية في إطار شبكة المنظمات الأهلية ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" والاتلاف من النزاهة والمساءلة "أمان" وطاقم شؤون المرأة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/22

٣٦. وفد من الداخل الفلسطيني يفضح العنصرية الإسرائيلية أمام الأمم المتحدة في جنيف

الناصرة - وديع عواودة: يشارك وفد من فلسطيني الداخل في جلسات مجلس حقوق الإنسان الـ31 في مقر الأمم المتحدة في جنيف، ضمن مساعيهم لتدويل قضاياهم وكشف تفاقم العنصرية الإسرائيلية ضددهم بشكل عام، وقضية إخراج الحركة الإسلامية الشق الشمالي وجمعياتها عن القانون بشكل خاص.

وضم الوفد محمد بركة رئيس لجنة المتابعة العليا، ويوسف جبارين النائب العربي عن القائمة المشتركة، والمحامين عمر خميسي وأحمد أمارة، ومعاذ خطيب من مؤسسة "ميزان". وبحسب بيان صادر عن "ميزان" عقد الوفد سلسلة لقاءات مع مسؤولين أميين مرموقين من مجلس حقوق الإنسان ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان وعدد من سفراء الدول ودبلوماسيين ومندوبين في منظمات حقوقية دولية، تمت خلالها مناقشة عدة مواضيع حقوقية تتعلق بالفلسطينيين داخل إسرائيل.

وهدفت الزيارة لمتابعة شكاوى دولية قدمتها "الميزان" للأمم المتحدة في الشهر الماضي، ولتحرير تقرير خاص حول قوانين الطوارئ الإسرائيلية وإخراج الحركة الإسلامية و23 من مؤسسات المجتمع

المدني التابعة لها. وقد تم تحرير ومناقشة التقرير خلال ندوة خاصة داخل مجلس حقوق الإنسان نظمتها "ميزان" بالتعاون مع مركز جنيف الدولي للعدالة التي حضرها عدد كبير من العاملين في مؤسسات الأمم المتحدة وفي المنظمات المعنية. والتقى الوفد عددا من الخبراء والمسؤولين الدوليين وأشاروا إلى مسألة تغييب قضية الداخل الفلسطيني وضرورة التطرق لسياسات إسرائيل العنصرية والاتفاق على متابعة القضية مستقبلا من خلال خطوات عينية.

القدس العربي، لندن، 2016/3/22

٣٧. عجز الاستثمار الخارجي الفلسطيني يصل إلى 899 مليون دولار

رام الله: أظهر تقرير رسمي، أن استثمارات الاقتصاد الفلسطيني الموظفة خارج البلاد حتى نهاية الربع الأخير من العام 2015، فاقت أرصدة الاستثمارات الخارجية الموظفة في الداخل، بقيمة بلغت 899 مليون دولار أمريكي.

وبحسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (هيئة حكومية)، فقد بلغ إجمالي قيمة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج نحو 5.855 مليار دولار أمريكي حتى نهاية العام الماضي.

وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الفلسطيني حوالي 4.956 مليار دولار أمريكي، وبلغ إجمالي رصيد الدين الخارجي على الاقتصاد الفلسطيني 1.649 مليار دولار أمريكي > وتشكل قيمة الدين العام الخارجي الفلسطيني، نحو 19% من الناتج المحلي الإجمالي للعام الماضي 2015.

قدس برس، 2016/3/21

٣٨. افتتاح معرض "فؤادي هناك.. الأقصى كما لم تره من قبل"

للمرة الأولى تُعرض مطبوعة "فؤادي هناك.. الأقصى كما لم تره من قبل" والتي تتمحور حول جمال المسجد الأقصى المبارك الذي اعتبر مصدر إلهام للكثير من المصورين، وذلك من خلال الإعلان عن المطبوعة عبر معرض الصور الفوتوغرافية: "فؤادي هناك" الذي افتتح الأحد في جاليريا راس العين، برعاية الدكتور اسحق الفرحان رئيس ملتقى القدس.

وفي كتيب فؤادي هناك أكثر من 200 من أفضل اللقطات للمسجد الأقصى، وهي تكاد تغطي نواحي الجمال فيه. وتوفّر هذه المجموعة صورة شاملة عن جمال المسجد الذي يضج بالحياة، وتهواه القلوب،

ويفيض بالنور ونقشت نقوشه أصابع المحبين، وكل ما فيه جميل وهي العناوين الرئيسة لخمس كتبيات حواها مجلد كبير.
قدم ملتقى القدس الثقافي مجموعة متنوعة من الصور اتسمت بالفرادة والتنوع لمصورين شباب محترفين وهواة من القدس ومختلف أرجاء فلسطين. وأشرف على الكتاب لجنة من الخبراء في مجال التصوير والتصميم والتأليف.

الرأي، عمّان، 2016/3/22

٣٩. محاولة لإحياء السينما بغزة بعد 20 عاما من الغياب

غزة - أيمن الجرجاوي: أغلقت دور السينما بغزة بعد اندلاع الانتفاضة الأولى بالأراضي الفلسطينية عام 1987، وعاودت فتح أبوابها بعد تأسيس السلطة الفلسطينية عام 1994، لكنها ما لبثت أن أغلقت مرة أخرى بعد ذلك بعامين بسبب الاضطرابات الداخلية. وبعد نحو عشرين عاما على آخر عرض سينمائي، أطلقت شركة إنتاج إعلامي شبابية تسمى "عين ميديا" برنامج "سينما غزة" في محاولة منها لإعادة إحياء السينما، ودورها في المجتمع.
ويلاحظ أن معظم مرتادي عروض السينما الجديدة بغزة من الشباب المثقف، مع وجود طفيف لبعض الأسر بأعمار مختلفة.

ويقول مدير الفنون والتراث بوزارة الثقافة بغزة عاطف عسقول إن دور العرض الموجودة بالقطاع ليست حكومية، وأشار إلى أن نقص الإمكانيات بسبب غياب الموازنات والدعم يجعل الأموال المحدودة تُصرف على أولويات أخرى. وعبر عسقول عن دعم وزارته لأي حراك ثقافي يبث السعادة في نفوس الفلسطينيين، واستعدادها لتوسيع رقعته، ما دام ملتزمًا بـ"الضوابط المجتمعية".

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/22

٤٠. المومني: لا يحق لليمين الإسرائيلي منع الأردن من تركيب كاميرات بالأقصى

عمان-بترا: صرح وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني بأنه لا يحق لليمين الإسرائيلي المتطرف ولا لسلطات الاحتلال الإسرائيلي منع الأردن من تركيب كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، كونه يقع تحت وصاية الملك عبد الله الثاني، وفق ما نصت عليه اتفاقية السلام الأردنية الإسرائيلية الموقعة العام 1994.
وأكد، في بيان صحفي أمس، أن "الأقصى" بكامل ساحاته وأروقته البالغة مساحتها 144 دونما مكان مقدس خالص للمسلمين وحدهم، ولا يحق لأي كان التدخل في شؤونه.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية نقلت أن مجموعات من اليمين الإسرائيلي المتطرف قدمت التماسا للمحكمة الإسرائيلية العليا ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تطالب فيه بمنع الأردن من نصب كاميرات مراقبة في "الأقصى"؛ كون هذا الأمر تعديا على قانون ما يسمى "القدس الموحدة" ويسلم الأردن عمليا السيادة على الحرم القدسي الشريف.

الغد، عمان، 2016/3/22

٤١. "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز" تجدد مطالبتها بإلغاء رسالة النوايا مع "إسرائيل"

عمان: جددت "الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني"، موقفها الرفض للاتفاقية، داعية الحكومة إلى إلغاء رسالة النوايا التي أبرمتها مع الجانب الإسرائيلي. وأكدت، في بيان صحفي أمس، تزامنا مع ذكرى معركة الكرامة، موقفها المبدئي "الرفض للتطبيع تحت أي ذريعة"، متسائلة عن "الكيفية التي يتم فيها إبرام الاتفاق في الوقت الذي لا حاجة للأردن بها على الإطلاق، في ظل وجود ميناء الغاز المسال، ومشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومشاريع الصخر الزيتي، وانخفاض أسعار النفط، والاستعداد لتطوير حقل غاز الريشة".

الغد، عمان، 2016/3/22

٤٢. نصر الله للإسرائيليين: لا تعتدوا.. وإلا فالقائمة جاهزة

استبعد الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله حصول حرب إسرائيلية ضد لبنان "بالحد الأدنى في المدى المنظور، لكن تُبقي احتمال أن يكون هناك حمقى في إسرائيل"، معتبرا أن أي حرب إسرائيلية على لبنان "مغامرة ونتائجها مجهولة بالنسبة للإسرائيليين والأميركيين"، ورأى أن "الصهاينة لا يقدمون على حرب من دون موافقة أميركية".

وأكد في "حوار العام" مع الإعلامي غسان بن جدو عبر شاشة "الميادين" أن الإسرائيليين يعرفون أن المقاومة تملك صواريخ فعالة يمكنها أن تصل إلى أي نقطة في فلسطين المحتلة، مذكراً بأن "تهديدنا باستهداف خزانات "الأمونيا" في حيفا أربك الإسرائيليين"، وأعلن أن المقاومة تستطيع ضرب أي هدف تريده في أي مكان في فلسطين المحتلة ولديها قائمة كاملة من الأهداف بما فيها المفاعلات النووية ومراكز الأبحاث البيولوجية"، ودعا الإسرائيلي إلى أن يحسب جيداً ألف حساب لأي حرب على لبنان، لأن المقاومة سترد ولا أحد يضمن كيف تتدرج الأمور.

وسأل نصر الله الإسرائيليين اذا قامت المقاومة بضرب مستودعات الرؤوس النووية: "أين يصبح الكيان الإسرائيلي"، وجزم بأن المعادلة واضحة: "لا ضمانات للعدو الإسرائيلي لكن نقول له لا تعتد على لبنان وإلا فسيكون هناك الردع المناسب".

وحول الخروق الإسرائيلية، قال نصر الله "نحن منذ العام 2000 (التحرير) لا نتسامح مع أي عدوان بري"، وتساءل "إلى أي حد يمكن السكوت عن الخروق الجوية"، وأضاف أن الاختراق الإسرائيلي للإنترنت في لبنان "خطير جداً، لكن هناك شيئاً أخطر من الإنترنت هو الطائرات الحربية والاستطلاعية الإسرائيلية"، وسأل "أي دولة يمكن أن تقبل بالخروق الجوية الإسرائيلية لسيادة لبنان"، وأكد أن المقاومة ستجد حلاً لهذه الخروق الإسرائيلية "إذا لم تتحمل الدولة اللبنانية المسؤولية".

ورأى نصر الله أن وصف بعض العرب للمقاومة بالإرهاب يشكل غطاءً للإسرائيلي، وكشف أن هناك مشروعاً سعودياً بإلغاء المقاومة في لبنان منذ حرب تموز و "لدينا معطيات بهذا الشأن"، لكنه قال إنه لن يخوض أكثر في الموضوع الآن "لأنو يعمل مشكل بالبلد".

السفير، بيروت، 2016/3/22

٤٣. وزير الاتصالات اللبناني يكشف عن شبكة إنترنت غير شرعية مرتبطة بـ"إسرائيل"

بيروت- د ب ا: كشف وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب اليوم الإثنين عن وجود شبكة إنترنت غير شرعية مرتبطة بإسرائيل، بعد جلسة عقدها لجنة الإعلام والاتصالات لمتابعة موضوع الإنترنت غير الشرعي في مجلس النواب، برئاسة النائب حسن فضل الله، الذي يرأس اللجنة، وقال إن الوزارة والحكومة اتخذت التدابير اللازمة.

وكانت الفرق الفنية المختصة في وزارة الاتصالات اكتشفت أجهزة تقنية وأنظمة معلوماتية في مواقع مختلفة في أعالي قمم الجبال اللبنانية تعمل من دون ترخيص.

وقال حرب في مؤتمر صحفي عقده مع فضل الله بعد الجلسة إن "موضوع الإنترنت غير الشرعي، الذي ثبت لنا أنه قضية خطيرة وكبيرة، ويرتبط بجهات لدينا دلائل تثبت ارتباطها بإسرائيل مما يعني أن كل أمننا قد يكون معرضاً للخرق الإسرائيلي". وأضاف "كحكومة وكوزير فيها، جميعنا يشارك في مسؤولية مكافحة هذا الخرق، ونشارك في مسؤولية حصوله". مؤكداً "أن الوزارة والحكومة ككل، عندما اكتشفت هذا الأمر اتخذت التدابير اللازمة". وأضاف "كرجل دولة أتحمّل المسؤولية، وطرحنا هذا الموضوع على مجلس النواب والرأي العام والقضاء، وقلت إنني لن أسكت عن هذا الخرق، وإن هذا الملف لا يمكن أن يتلف، ولا نقبل بذلك". وتابع حرب "نحن على تواصل مستمر مع القضاء".

مشيراً إلى أنه اتصل "بالنيابة العامة التمييزية والنيابة العامة المالية وقاضي التحقيق في هذه القضية، وحث هذه المؤسسات وهذه السلطة القضائية المستقلة، التي تحرص على استقلاليتها وممارسة دورها على أكمل وجه، على الإسراع في اتخاذ التدابير السريعة اللازمة".

وقال "إن جريمة الإنترنت غير الشرعي اكتشفناها واكتشفنا سلاحها والأدوات، وبات لدينا معلومات كافية حول هوية من ارتكب هذا الجرم وأصبح بيد القضاء المختص، الذي ننتظر كلمته في هذا الشأن، أو في موضوع دور المراقبة وكيفية تركيب وتمديد الكابلات في البحر". وأضاف "إن الوزارة لا تلاحق الفاعلين، إنما تتقدم إلى القضاء بكل ما له علاقة بالمخالفات، خصوصاً وأن هؤلاء لم يطلبوا موافقة وزارة الاتصالات ولم تعلم بهم الوزارة إنما اكتشفت أمرهم".

من جهته قال فضل الله "تواصل لجنة الإعلام والاتصالات درس فضيحة الاختراقات الإسرائيلية للشبكة العنكبوتية والإنترنت غير الشرعي، فطلبت من الحكومة دعوة المجلس الأعلى للدفاع لمناقشة خرق شبكة الإنترنت نظراً إلى خطورة الموضوع". وتابع فضل الله أن اللجنة قررت "دعوة وزارة المال لمعرفة حجم هدر المال العام جراء هذا الخرق اللشعري، واستكمال هذا الملف إلى النهاية. كما أكد على ذلك الوزير حرب وأبدى كامل استعداداه للتعاون مع اللجنة".

وأضاف "إن ما اكتشفناه اليوم في اللجنة، من خلال المعطيات التي قدمتها الوزارة، هو وجود الألياف الضوئية على أعمدة الإنارة، وهذا الأمر لا يقل خطورة عن التمديد البحري. لقد طرح الملف أسئلة مستغربة حول كيفية تركيب كل هذه المعدات في لبنان دون كشفها، مما يعني أنه عند التركيب كانت هناك تغطية معينة ربما يكون هناك أشخاص لهم نفوذ، هذا ما سيظهره التحقيق".

من جهة أخرى، واصل رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط تغريداته عبر حسابه على تويتر، على قضية الإنترنت غير الشرعي، لافتاً إلى أنه "بدأ الحديث عن تفاصيل الشبكة كما توقعنا ومن قبل الوزارة المعنية أيضاً كما توقعنا، وباعتراف كبير المشرفين والمهمنين والمحامين في الوزارة المختصة". وتابع "طبعاً سيمسك القضاء بيد من حديد بهذه القضية لكن المضحك والمبكي في هذا الموضوع هو بداية الترويج بأنها مؤامرة صهيونية وكأن تلك المعدات أنزلت بفرق خاصة من الكوماندوس الإسرائيلي وهي تعمل منذ سنوات بشكل سري إلا أنه جرى اكتشاف الأمر!!".

وقال "وفي هذا السياق فإن السؤال المطروح لماذا المؤسسات الأمنية المختلفة لم تكتشف هذا الاختراق الصهيوني الخطير الذي أوصل بعض المؤسسات ومنها الجيش والقصر الجمهوري للتعاقد - عفواً - للتعامل مع تلك الشبكة الإسرائيلية، إن تضارب المصالح بين العصابات المختلفة الأمنية والعسكرية والإعلامية والوزارية وغيرها هي التي يبدو أنها فجرت الموضوع".

القدس العربي، لندن، 2016/3/22

٤٤. السعودية تطالب بحماية الفلسطينيين

جنيف - "الحياة": أعربت المملكة العربية السعودية عن أسفها لاستقالة مقرر الأمم المتحدة المعني بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مكارم وبيبسينو، بسبب عدم تعاون الاحتلال الإسرائيلي معه.

ودان سفير خادم الحرمين الشريفين مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف فيصل بن طراد، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان أمس "استمرار التعنت الإسرائيلي والرفض المستمر للتعاون، مما يؤكد استهزاء القوة القائمة بالاحتلال بقرارات الشرعية الدولية والإصرار على المضي قدماً في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي، واستخدام القوة والسيطرة على الموارد الطبيعية، وبناء المستوطنات غير الشرعية وتجريف الأراضي والاستفزازات المتواصلة والتحريض ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته". ولفت طراد إلى أن "حال حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية هي الأسوأ والأخطر منذ 1948، نتيجة استمرار الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، ما يستدعي وقفة حازمة من مجلس حقوق الإنسان قبل فوات الأوان، لتقديم الحماية للشعب الفلسطيني في شكل فوري وعاجل".

الحياة، لندن، 2016/3/22

٤٥. الإمارات: الانتهاكات الإسرائيلية خرق فادح لاتفاقيات جنيف

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة أن الخطوة الأساسية تجاه إنهاء الوضع المتفجر في الأراضي الفلسطينية والذي لا يمكن تحمله، هو التوصل إلى حل سلمي لإنهاء الاحتلال.

ودعا السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف خلال كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان، إلى تركيز جهوده في المستقبل على ممارسة كل الضغوط على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال للانضمام إلى الجهود الدولية الرامية والتخلي عن سياستها الاستيطانية والتأكيد على أهمية تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة والموحدة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد الزعابي في هذا السياق على أن هذه الانتهاكات تتم حسب التقارير ذاتها في غياب تام لمبادئ القانون الدولي وخرق فادح لاتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة وحظر الأعمال الانتقامية والعقاب الجماعي.

وشدد الزعابي على أهمية إتمام عملية تعيين مقرر خاص معني بحالة حقوق الإنسان في فلسطين خلال هذه الدورة طبقاً للإجراءات لأنه لا يوجد أي مبرر لتأجيل ذلك، طالما أن المجموعة الاستشارية قد قامت بعملها، وأوصت بالأشخاص المؤهلين للقيام بهذه الولاية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/22

٤٦. قطر: الاحتلال الإسرائيلي وراء اضطراب المنطقة

قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن عدم الاستقرار الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط، يعود بالدرجة الأولى إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية. وخلال كلمة له في الجلسة الافتتاحية لأعمال منتدى الجزيرة العاشر، حمل الوزير القطري المجتمع الدولي مسؤولية العجز عن إيقاف الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني. واعتبر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أن المجتمع الدولي انحاز إلى منطلق القوة في الصراع العربي الإسرائيلي، بدل الانحياز إلى منطلق العدالة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/22

٤٧. رئيس مجلس الأمة الكويتي: الإرهاب التقليدي وإرهاب دولة "إسرائيل" وجهان لعملة واحدة

رام الله: طالب مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي أمام الاتحاد البرلماني الدولي اليوم بعمل سياسي وشرعي وحقوقى وقانوني لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني داعياً العالم أن يوجه رسالة واضحة أن الشرعية الدولية لها مخالف وانه يمكن وقف آلة القتل الإسرائيلية ضد الفلسطينيين "وإلا سنكون أمام بدائل لا أحد يعلم أين ستمضي بنا".

وقال الغانم في كلمته التي خصصها جميعها للدفاع عن القضية الفلسطينية: "إن الإرهاب التقليدي وإرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل وجهان لعملة واحدة يتعايشان على بعضهما لبعض وكلاهما يستخدم الآخر لخلق الأعداء والتبريرات لشرعنة الإرهاب، لذلك على الجميع أن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية في وقف الدم النازف في فلسطين".

وأفاد الغانم أن تلك الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال تمت شرعنتها من الكنيست الإسرائيلي الذي يدعي ممثلوه الديمقراطية ويتشدقون بها في هذا الاجتماع البرلماني الدولي، مشيراً إلى مجموعة القوانين العنصرية التي أقرتها الكنيست بحق الشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2016/3/22

٤٨. ضاحي خلفان: "الاندماج مع اليهود فكرة ولا أروع منها"

طلب نائب مدير شرطة دبي، ضاحي خلفان من العرب أن لا يتعاملوا مع اليهود على أنهم أعداء بعد وصول أعداد من يهود اليمن إلى "إسرائيل".

وقال: "يجب ألا نتعامل مع اليهود على أنهم أعداء. يجب أن نتعامل مع اليهود على أننا أبناء عم نختلف معهم على وراثة أرض. وان الفيصل في الحكم من يقدم دليل".

واقترح بتغييره أخرى أن يكتفي الفلسطينيين بدولة "إسرائيلية": "اقترح عدم قيام دولة فلسطينية وإنما الاكتفاء بدولة إسرائيلية تضم الفلسطينيين واليهود وتضم للجامعة بعد 70 عاما سيكون العرب 75% من سكانها".

ووصف الحال الذي يمكن الوصول إليه: "بهذا نعيش مع اليهود في سلام دائم".

وذلك لعدة أسباب وضحاها: "لان قيادة دولة فلسطينية بإدارة عرب بتكون زيادة دولة فاشلة في العالم العربي على الدول الفاشلة عربيا وما أكثرها".

وركز على ضرورة التحام العرب مع اليهود قائلًا: "إذا التحم العرب مع اليهود في لحظة من لحظات التاريخ المعاصر سيكونون قوة الله على أرضه، قوة مال وقوة عقول وقوة بشرية.. وستزدهر البشرية وتوسع".

السبيل، عمان، 2016/3/22

٤٩. مشاريع قطرية جديدة في غزة

غزة - أشرف مطر: باشرت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة طرح عطاءات جديدة لمشاريع حيوية في قطاع غزة، تتعلق باستكمال مراحل جديدة من مشاريع سابقة تتعلق بالبنى التحتية، خاصة استكمال المراحل النهائية لشارع صلاح الدين الشارع الرئيس الذي يربط شمال ووسط وجنوب قطاع غزة معًا، وطرح مشاريع حيوية جديدة تتعلق بالبنى التحتية. وبدأت اللجنة القطرية بطرح العديد من المشاريع، منها إعادة استكمال شارع صلاح الدين "المرحلة الثانية" من مفترق "بني سهيلا" وحتى مفترق المطاحن جنوب قطاع غزة، وطرح مشروع مركز الإصلاح والتأهيل في خان يونس جنوب قطاع غزة. وأعلن وزير الأشغال والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة عن البدء بتنفيذ المنحة الكويتية لإعادة إعمار قطاع غزة. وقال الوزير الحساينة في تصريح صحفي: "تشكر دولة الكويت على تأكيد تمويل المنحة الكويتية بقيمة 200 مليون دولار، حيث تم تخصيص 75 مليون دولار منها لصالح قطاع الإسكان".

الشرق، الدوحة، 2016/3/22

٥٠. ترامب: سأنقل السفارة الأمريكية إلى القدس

قال مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب في خطاب ألقاه أمس الاثنين أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) المنعقد لمدة ثلاثة أيام بواشنطن، إنه في حال انتخابه رئيساً سيقوم تحالفاً قوياً بين بلاده وإسرائيل، واعتبر أن الرئيس الحالي باراك أوباما "ربما كان أسوأ ما حصل لإسرائيل"، في إشارة إلى أنه لم يقدم لها الدعم الكافي خلال فترتي ولايته.

وأعلن أنه سيعارض أي محاولة من الأمم المتحدة "لفرض إرادتها" على إسرائيل، وقال إن أي اتفاق تفرضه على إسرائيل والفلسطينيين سيكون "كارثة"، متهما المنظمة الأممية بأنها ليست صديقة لتل أبيب.

وقالت مراسلة الجزيرة وجد وقفي إن المرشح الجمهوري تعهد بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس المحتلة، واعتبار القدس "عاصمة إسرائيل الأبدية". كما نقلت عنه قوله إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) هي "الفرع الفلسطيني" لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت مجموعة من الحاخامات الأميركيين قررت مقاطعة خطاب ترامب، بينما أفادت مراسلة الجزيرة بأن نحو عشرين شخصاً فقط غادروا بهدوء قاعة المؤتمر قبيل صعود ترامب إلى المنصة، وأضافت أنه لقي استقبالا حاراً من نحو 18 ألفاً كانوا في القاعة.

وفي الخطاب نفسه تعهد المرشح الجمهوري "بتدمير" الاتفاق الذي أبرمته إيران مع القوى الغربية في يوليو/تموز الماضي، معتبراً إياه "كارثة" للولايات المتحدة وإسرائيل ومجمل منطقة الشرق الأوسط. وسمح الاتفاق النووي برفع العقوبات عن إيران بدءاً من مطلع العام الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/21

٥١. بلغاريا: وفاة عمر زايد ليست جريمة قتل!

"أ ف ب": أعلن رئيس الادعاء البلغاري سوتير تساتساروف، أمس، أنه لا يعتقد أن المناضل الفلسطيني الذي عُثر عليه مقتولاً في صوفيا الشهر الماضي تعرض لجريمة قتل، برغم أن التحقيق لم يكتمل بعد.

وقال تساتساروف "في الوقت الحالي لا نعتقد أنها جريمة قتل". وأضاف "كل ما توصلنا إليه هو أن سبب الوفاة كان السقوط من الطابق الثالث من مبنى السفارة. ولم نعثر على أية أسباب أخرى محتملة للوفاة". ورفض المتحدث باسم مكتبه التعليق على احتمال أن يكون تعرض للدفع الذي تسبب في سقوطه، مضيفاً أن التحقيق لا يزال مستمراً.

وأعلن تساتساروف أنه سيتم السماح لعائلة زايد الاطلاع على جميع الأدلة بما فيها نتائج التشريح، عند انتهاء التحقيق.

وكان القضاء البلغاري وافق في نهاية العام الماضي على درس طلب قدمته إسرائيل لتسليمها زايد. وأرجأت محكمة صوفيا جلسة مقررة في 14 كانون الأول الماضي لعدم العثور على عمر نايف في منزله بحسب الوزارة البلغارية.

السفير، بيروت، 2016/3/22

٥٢. خبير أممي يندد بانتهاكات "إسرائيل" لحقوق الفلسطينيين

أ.ف.ب: وجّه مقرر الأمم المتحدة الخاص لوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي استقال مؤخراً، انتقادات لاذعة إلى "إسرائيل"، مشيراً بصورة خاصة إلى إفلات الذين ينتهكون حقوق الفلسطينيين من المحاسبة.

وقدم مكارم ويبيسونو الذي تولى منصب مقرر الأمم المتحدة الخاص في حزيران/يونيو 2014، تقريره الأخير حول حقوق الإنسان إلى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وانتقد فيه رفض "إسرائيل" التعاون معه للقيام بعمله.

وقال للمجلس "أقررت مع الأسف الشديد بأن المهام التي عينت من أجل القيام بها لم تنفذ". وقال الدبلوماسي الإندونيسي إنه تلقى تأكيدات قبل تولي منصبه بأنه سيتم السماح له بدخول الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكنه أضاف أن طلباته المتكررة لدخول تلك المناطق لم تلق استجابة. وقال: "يبدو أن غياب التعاون يؤشر للأسف إلى استمرار الوضع الذي يعاني في ظلّه الفلسطينيون انتهاكات يومية لحقوق الإنسان تحت الاحتلال "الإسرائيلي"، منتقداً "الغياب العام للمحاسبة" على مثل هذه الانتهاكات. ولم يحضر أي ممثل عن السلطات "الإسرائيلية" عرض التقرير الذي قدمه ويبيسونو، حيث تنتقد "إسرائيل" مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأنه منحاز ضد الدولة العبرية.

وأعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في المجلس، الدنماركي بيتر سورينسين عن اسفه لعدم سماح "إسرائيل" للمقرر الدولي بدخول الأراضي الفلسطينية. وانتقد اقتصار صلاحيات المقرر على "التحقيق في الانتهاكات "الإسرائيلية"، مؤكداً أنه "يجب التحقيق" في جميع الانتهاكات الحقوقية أياً كان مرتكبها.

الخليج، الشارقة، 2016/3/22

٥٣. أبو حسنة: الأونروا تستعين بموظفين سابقين ذوي مهارات خاصة

غزة: قال عدنان أبو حسنة الناطق الإعلامي باسم وكالة الغوث "الأونروا"، إن إدارة الأونروا تستعين بموظفين سابقين ذوي مهارات خاصة، وهذا لا يعني تقليص عدد موظفيها. وأضاف أبو حسنة في تصريح صحفي مساء أمس الاثنين، "في حالات فردية يتم الاستعانة بموظفين سابقين ذوي مهارات خاصة في النطاق الاستشاري لتحسين الخدمات والوصول إلى قطاعات مجتمعية أكبر وتطوير مبادرات جديدة". وتابع، "الدنيا في الوكالة سياسة واضحة بان الذين يتقاعدون من العمل يفسحون المجال للأجيال الشابة أو للعاملين الحاليين المؤهلين". وأشار أبو حسنة إلى أن هذه التعيينات لا تعني مطلقاً تقليص الموظفين أو النشاطات، "ولكنها تهدف لتحسين الاتصال والتأكد من الاستخدام الأمثل للفرص والإمكانيات".

وكان التجمع الديمقراطي للعاملين المنبثق عن الجبهة الشعبية قد عبر عن رفضه لتعيين موظفين تجاوزوا السن القانوني برواتب خيالية في ظل الأزمة المالية الشديدة التي تعاني منها الأونروا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/22

٥٤. رئيس بلدية فرنسية يُحاكم لرفعه لافتة "دعم" لمروان البرغوثي

باريس . "القدس العربي": مثل رئيس بلدية "ستان" الفرنسية عزالدين الطيبي، أمس، أمام محكمة إدارية فرنسية بسبب وضعه على واجهة مبنى البلدية لافتة تطالب بتحرير الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي. واللافتة موجودة في مكانها منذ عام 2009 في الفترة التي كان يشغل فيها الطيبي منصب نائب رئيس البلدية. وعند انتخابه في عام 2014 رئيساً للبلدية، حافظ الطيبي المنتمي إلى الحزب الشيوعي الفرنسي على وضعها، على الرغم من معارضة اليمينيين.

وفي يونيو/ حزيران الماضي، وجه المحافظ، أمراً بسحب اللافتة، لأن "مساندة البرغوثي ليست قضية محلية"، غير أن الطيبي أصرّ على إبقائها، ما أدى بمحافظ المدينة إلى رفع دعوى قضائية ضده. ودافع الطيبي عن اللافتة، مؤكداً أن التمسك بها هو شأن محلي يهم سكان المدينة الذين يساندون في غالبيتهم الشعب الفلسطيني. وقال إن "الدليل على ذلك أن مدينة ستان متوأمة مع مخيم العمري شمال مدينة رام الله الفلسطينية"، مضيفاً "بالنسبة للبعض في فرنسا فإن أي انتقاد لسياسة إسرائيل يُعتبر معاداة للسامية"، وذلك في تلميح إلى تصريحات أدلى بها أخيراً رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس.

القدس العربي، لندن، 2016/3/22

٥٥. سحر القضية الفلسطينية

هاني المصري

لا يشعر المرء ما معنى كون القضية الفلسطينية عادلة ومتفوقة أخلاقياً ومدى التأثير الذي تملكه على امتداد العالم إلا عندما يسافر إلى الخارج، ويلتقي بشعوب أجنبية تبعد بلدانها آلاف الأميال عن فلسطين، فتجد هناك تأييداً واسعاً لدى الرأي العام فيها للقضية الفلسطينية يختلف عن رأي الحكومات، وذلك بالرغم من أنها تمر بأسوأ مراحلها بسبب الانقسام، والتعامل مع "السلطتين" كغاية بحد ذاتها، وفقدان الخيارات والبدائل بعد وصول الخيارات المعتمدة إلى الفشل أو التعطيل.

لمست سحر القضية الفلسطينية خلال عدة أيام قضيتها في أوصلو بدعوة من "لجنة فلسطين"، قابلت فيها العديد من المؤسسات والطلاب ومجموعات التفكير (Think Tanks)، وتحدثت فيها في المؤتمر الذي نظّمته "لجنة فلسطين" حاملاً لهم الفلسطيني ومتسلحاً بأمجاد الشعب في ظل النهوض الثقافي والعلمي الصاعد في السنوات الأخيرة رداً على الانحدار السياسي، ومن أجل المحافظة على الهوية الوطنية واستمرار إبقاء راية الكفاح من أجل التحرر والعودة والاستقلال مرفوعة.

تحدثت في المؤتمر عن الأساطير الزائفة التي استخدمتها الحركة الصهيونية لتمير مشروعها الاستعماري الاستيطاني العنصري الإجلالي، متوقفاً بصورة خاصة عند أسطورة أن أرض فلسطين "موعودة من الله لشعبه المختار" لأنه كان "يقطن" فيها منذ ثلاثة آلاف سنة ضمن مقولة الحركة الصهيونية الأساسية "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، معطية للشعب الذي يزعم أنه كان موجوداً قبل آلاف السنين "حق العودة" "لأرض الميعاد" متجاهلة هذا الحق للشعب الذي لا يزال نصفه داخل الوطن ونصفه الآخر مشتت في أصقاع الأرض.

وتطرق المحاضرة إلى أسطورة أخرى تزعم أن الحركة الصهيونية قبلت قرار التقسيم وأن الفلسطينيين رفضوه، هذا صحيح من حيث الشكل، ولكنه خاطئ جوهرياً، لأن الحركة الصهيونية وافقت على القرار وهي تستعد للحرب التي شنتها فور إصداره تنفيذاً لمخطط موضوع سلفاً متذرعة بالحرب التي "أعلنها" العرب، واستطاعت من خلال المجازر، وتدمير القرى، وترويع السكان، والتفوق العسكري، ودعم دولة الانتداب البريطاني، وتواطؤ الدول العربية الخاضعة للتبعية وللاستعمار الأجنبي أن تستكمل السيطرة على 78% من فلسطين، ولو كانت تعتقد أن بمقدورها السيطرة على كل فلسطين في تلك الفترة لما ترددت لحظة واحدة. فقد كان ديفيد بن غوريون، مؤسس ورئيس وزراء إسرائيل الأول، براغماتياً، وأدرك أن رفض قرار التقسيم سيستعدي العالم ضد الدولة اليهودية الزاحفة، فاختار الموافقة عليه شكلاً والعمل ضده فعلاً، لدرجة أنه اعتقل زعيم المعارضة

مناحيم بيغين لمعارضته التقسيم، لأنه اعتبر الموافقة عليه خيانة لأهداف الحركة الصهيونية في بناء دولة لليهود على أرض "إسرائيل الكاملة".

وأسطورة أخرى تطرقت إليها تقوم على أن إسرائيل تريد السلام، وأن العرب ضيعوا فرص تحقيق السلام ويريدون القضاء على إسرائيل ورمي اليهود في البحر، بالرغم من أن إسرائيل هي التي حرّضت وشاركت في العدوان الثلاثي على مصر، وشنّت الحرب على مصر وسورية والأردن في حزيران 1967، واحتلت سيناء والجولان وبقية فلسطين، بحجة أن جمال عبد الناصر يستعد لشن الحرب ضدها لتأتي الأيام وتكذب الادعاءات الصهيونية، إذ أثبتت محاضر اجتماعات هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قبل حرب حزيران أن المعلومات والتقديرات الإسرائيلية أجمعت على أن الجيش المصري لن يكون قادرًا على شن الحرب لمدة من الزمن، ولكن إسرائيل وجدت بذلك الفرصة وتدرعت بإغلاق مضائق "تيران" وسحب المراقبين الدوليين لضرب الدول العربية قبل أن تكون قادرة على ضربها، استكمالًا لتطبيق سياسة مصادرة أكبر مساحة ممكنة من الأرض وطردها أكبر عدد ممكن من السكان، وهذه السياسة لا تزال معتمدة حتى الآن.

ونفذت إسرائيل عدوانًا وغزوًا على لبنان استمر 18 عامًا إلى أن استطاعت المقاومة اللبنانية دحره في أيار 2000. كما نفذت إسرائيل الغارات والاعتقالات في بيروت وتونس وبغداد ودمشق طوال الوقت، وفي العديد من العواصم والبلدان على امتداد العالم كله، كان آخرها اغتيال عمر الناييف في العاصمة البلغارية صوفيا.

لقد أفشلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كل المبادرات الرامية للتوصل إلى تسوية بالرغم من أن كل الدول العربية طرحت مبادرة في "قمة بيروت" العام 2002 على أساس انسحاب كامل مقابل سلام كامل، ورغم تبني جميع الدول الإسلامية هذه المبادرة التي تعطي لإسرائيل من دون مقابل إلا أنها لم توافق عليها، بل شنت حربًا شعواء أعادت فيها احتلال الضفة وتدمير مؤسسات السلطة، ومحاصرة رئيسها وصولًا إلى اغتياله بالسم، ومضت في توسيع الاستيطان لدرجة وصول عدد المستوطنين في الضفة إلى أكثر من 700 ألف مستوطن.

وبيّنت في محاضرتي ضرورة تغيير المسار الذي اتبع منذ ما قبل "أوسلو" وبعده وحتى الآن تغييرًا جذريًا، على أساس الفئاعة بأن لا حل وطنيًا على الأبواب، وأننا في مرحلة دفاع استراتيجي وليس في مرحلة هجوم استراتيجي، والأولوية في هذه المرحلة الحفاظ على المكاسب وإبقاء القضية حية، وعلى تواجد الشعب الفلسطيني على أرض وطنه، وتوفير مقومات صموده داخل الوطن وخارجه، وتقليل الخسائر وإحباط المخططات الإسرائيلية.

لقد وجد هذا الخطاب التفهم والتأييد، وأوضح بعض الحقائق وكشف الرواية الإسرائيلية المضللة. وعندما تساءلت لماذا لم تعترف النرويج بالدولة الفلسطينية أسوة بـ 138 دولة في العالم، ولماذا لم يطالب البرلمان حكومته بالاعتراف بالدولة الفلسطينية أسوة بـ 12 برلماناً أوروبياً؟ كان هناك تفهم لتساؤلي ومحاولة لتفسير الموقف النرويجي من خلال القول بأن إغضاب إسرائيل مكلف، لأنها دولة متقدمة اقتصادياً وتكنولوجياً وعلى صعيد إنتاج الأسلحة المتطورة، ولأنها مدعومة من اللوبيات الصهيونية المنتشرة في مختلف البلدان، ومن الولايات المتحدة أقوى دولة في العالم، إضافة - وهذا أمر يجب الالتفات له - إلى أن الاعتراف النرويجي لن يقدم أو يقرب المسافة لإقامة الدولة الفلسطينية، لأن الاعتراف بها في واد، وما يجري على أرض فلسطين في واد آخر، ما يجعل هدف الدولة بعيداً.

وتساءل العديد من الذين التقيتهم عن كيفية تقديم دعم لفلسطين، وعن "انتفاضة السكاكين" وأهميتها، وأنهم يفضلون المقاومة السلمية، ولكن بعد شرح الجحيم الذي يعيش الفلسطينيون في ظلّه وعن حقهم المشروع في المقاومة والمقر دولياً، وفي الدفاع عن أنفسهم في وجه السياسات العنصرية والإعدامات الميدانية، والحرق للبشر والحجر والأشجار، وهدم المنازل والاعتداءات على المقدسات، وبخاصة المسجد الأقصى الشريف، والاعتقالات التي طالت الآلاف، ومن ضمنهم الأطفال، إضافة إلى إغلاق الأفق السياسي، وإحياء هدف إقامة "إسرائيل الكبرى"، وفرض الحصار والجدران والمعازل لدرجة جعلت قطاع غزة أكبر وأطول سجن في التاريخ؛ أصبحوا متقهمين - إن لم أقل مدافعين - عن حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم، واقتنعوا بذلك في ظل فقدان المؤسسة الوطنية الجامعة والاستراتيجية والقيادة الفاعلة الذي أوجد فراغاً يجعل المقاومة تأخذ الأشكال التي أخذتها منذ بداية تشرين الأول الماضي، فلو كانت المقاومة متبناة فعلياً من القيادة والقوى ضمن استراتيجية ومرجعية وطنية لكان الأمر مختلفاً كلياً عما هو عليه الآن.

أبدى الأصدقاء النرويجيون حماسة لمقاطعة إسرائيل كإحدى الأدوات الاستراتيجية الفلسطينية الجديدة المفترض تبنيتها كونها مجدية، مع أن بعضهم تحفظ على المقاطعة الأكاديمية، وشرحت لهم بأن العلاج مرتبط بالمرض وخطورته، وأن إسرائيل بوصفها تجسيدا لمشروع استعماري استيطاني عدواني عنصري يؤمن بالقوة والعنف تشكل خطراً داهماً ليس على الفلسطينيين فقط، وإنما على المنطقة والعالم. فحجم الخطر الإسرائيلي يفرض استخدام كل أشكال المقاطعة، لأن الرهان على تغيير إسرائيل من داخلها وهم لا يقل عن وهم "عملية السلام"، فالتغيير لا يمكن أن يحدث سوى بالضغط على إسرائيل من الخارج، وعندما يكبر بشكل جدي ستزيد التناقضات الداخلية في إسرائيل وسيتلاقى الضغط الداخلي مع الضغط الخارجي الذي سيبقى هو الأساس، لأن الامتيازات التي يحققها

المستعمرون من نظام السيطرة الصهيوني يجعلهم أصحاب مصلحة ببقاء هذا النظام، لذلك نلاحظ أن أغلبية الجمهور الإسرائيلي متطرفة، وأن أقسامًا كبيرة منه تعتبر أكثر تطرفًا من الحكومة المتطرفة أصلًا.

الأيام، رام الله، 2016/3/22

٥٦. إسرائيل تضع شروطاً على سفر الفلسطينيين من غزة

عدنان أبو عامر

منذ أن فرضت إسرائيل الحصار على غزة في أوائل عام 2006، عقب فوز حماس في الانتخابات التشريعية، بات سفر الفلسطينيين إلى الخارج مهمة صعبة، بسبب الإغلاقات الدائمة لمعبر رفح الحدودي مع مصر جنوب قطاع غزة وتديره السلطات المصرية، مما أوصل عدد الراغبين في السفر من دون تمكّنهم من ذلك، إلى ما يزيد عن 25 ألف فلسطيني، وهناك معبر بيت حانون الحدودي مع إسرائيل شمال قطاع غزة، الذي تتحكم به السلطات الإسرائيلية فقط، ودأبت منذ عام 2006 على تقييد حرية سفر الفلسطينيين منه إلى الخارج.

لكن صحيفة هآرتس الإسرائيلية كشفت في 10 آذار/مارس تعليمات للحكومة الإسرائيلية صدرت أواخر شباط/فبراير الماضي، تتضمن السماح لأهالي غزة بالسفر عبر جسر الملك حسين بين الضفة الغربية والأردن، واشترطت التعليمات الإسرائيلية على المسافرين الفلسطينيين من غزة عدم العودة إليها لمدة عام، وتحديد عددهم بمئة مسافر أسبوعياً، وحصولهم على مصادقة الأردن لعبور أراضيها، ويكون السفر عبر مجموعات فقط.

إفراغ غزة

قال جهاد عايد، وهو فلسطيني من غزة حاصل على منحة في إحدى الجامعات التركية لـ"المونيتور" إن "هذه الإجراءات الإسرائيلية تشكل بالنسبة إلى أبناء غزة انفراجاً نسبياً، ولو جاءت متأخرة، لأن الآلاف تضررت مصالحهم لعدم تمكّنهم من السفر". وأضاف: "وأنا تواجهني مشكلة فقدان حقّي في الدراسة بسبب تأخري فترة طويلة عن اللحاق بالجامعة".

وأشار عادل المنصور، وهو رجل أعمال فلسطيني لديه إقامة في السعودية توشك صلاحيتها أن تنتهي، إلى أنّ "القرار الإسرائيلي سيسهل على كثير من الفلسطينيين الخروج من القطاع، لكن الشروط التي وضعها القرار تبدو تعجيزية أمام غالبية الفلسطينيين الراغبين في السفر، خصوصاً الحصول على موافقة الأردن لدخول أراضيها، حيث يظهر تشدداً في منحها إلى فلسطيني غزة".

وقد شهد شهر فبراير الماضي 2016، تشدداً أردنياً في منح تصاريح عدد الممانعة لسكان غزة، سواء من خلال الإجراءات الروتينية الطويلة المعقدة، وانتظار الفلسطينيين مدة شهرين لوصول الرد من الجهات الأردنية، بعد أن كانت تستغرق أسبوعين فقط، دون معرفة السبب في هذه الإعاقات الزمنية. تجدر الإشارة إلى أنّ إسرائيل تمنع منذ عام 1997 سگان غزة من السفر عبر الضفة الغربية، وبات معبر رفح الوحيد أمامهم، وتتحكم به السلطات المصرية، لكنّه بات في السنوات الأخيرة مغلقاً بصفة شبه دائمة، منذ سيطرة حماس على غزة في أواسط عام 2007، عقب الصراع الذي اندلع بين حركتي فتح وحماس، فيما واصلت إسرائيل فرض قيود مشددة على تنقل الفلسطينيين من معبر بيت حانون، وحصره فقط في حالات خاصة أغلبها مرضية للعلاج داخل مستشفيات إسرائيل والضفة الغربية. وقال مسؤول فلسطيني في وزارة الشؤون المدنية في رام الله، طلب عدم كشف هويته، لـ"المونيتور" إنه "تمّ إبلاغ الوزارة بالتعليمات الإسرائيلية الجديدة، وسوف يستفيد منها الفلسطينيون الذين يقيمون خارج الأراضي الفلسطينية، ممّن باتوا عالقين في غزة بعد زيارتهم لها، أو من ينوي الزواج خارج القطاع، ومن يخطط لسفرة طويلة".

يمكن القول إنّ الشروط التي أعلنتها إسرائيل بقرارها تعني أنّ من تتوافر فيه هم نخبة المجتمع الفلسطيني في غزة من طلبة الدراسات العليا والتجار ورجال الأعمال، حين تغادره مثل هذه النوعيات العينية منه إلى غير رجعة، لأن هؤلاء فقط من يستطيعون البقاء لمدة عام كامل في الخارج، في ضوء حاجتهم لنفقات مالية كبيرة، وقد لا يستطيع سواهم توفير هذه النفقات في ضوء المعيشي الصعب الذي يعانيه سكان غزة.

كما يثير القرار الإسرائيلي أسئلة حول مستقبل الفلسطينيين الممنوعين من السفر من إسرائيل لأسباب أمنية، من كوادر الفصائل الفلسطينية، التي يمنع معظم عناصرها من استخدام معبر بيت حانون خشية اعتقالهم من قبل السلطات الإسرائيلية، بعدما دأبت إسرائيل في الأشهر الأخيرة على اعتقال العديد من الفلسطينيين ممّن يستخدمونه للتنقل بين غزة والضفة الغربية، للاشتباه بأنهم يساعدون الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة، أو ينقلون أموالاً لنشطاء تلك الفصائل من غزة إلى الضفة.

حصل "المونيتور" على إحصاء من هيئة المعابر في غزة، ورد فيها أنّ معبر بيت حانون الحدودي مع إسرائيل شهد في شباط/فبراير الماضي سفر 15108 فلسطينيين من غزة، من التجار ورجال الأعمال، والمرضى، والمصلين في المسجد الأقصى، وموظفي المنظمات الدولية، وزوّار الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقال مدير المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في غزة رامي عبده لـ"المونيتور" إنّ "قرار إسرائيل يحاول إخراجها من صورة أنها من يحاصر غزة، بسحب البساط من اتهامات المجتمع الدولي لها

بممارسته، والقرار يهدف إلى إفراغ غزّة من أهلها عبر سفر الفلسطينيين أسبوعياً بالمئات، فأَيّ فلسطيني يكون ملزماً بمغادرة القطاع لمُدّة عام، يكون قد رتّب أوضاع إقامته في البلد الذي يصل إليه".

الدور الأردني

يشترط القرار الإسرائيليّ مكوث المسافرين من غزّة خارجها مدّة سنة، وبما أنّ معبر رفح مغلق بصفة شبه دائمة، فهذا يعني أن تبقى أعداد متزايدة من الفلسطينيين عالقة خارج بلادهم، ممّا قد يولّد مخاوف فلسطينيّة من توجّه إسرائيليّ مقصود إلى إفراغ غزّة من سكّانها، خصوصاً مع ما كشفه مركز الدفاع عن الفرد في عام 2012 عن منع إسرائيل 250 ألف فلسطيني من غزّة والضفة الغربية سافروا إلى الخارج، من العودة إلى بيوتهم، بين عامي 1967 و1994.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزّة إياد البرم لـ"المونيتور" إنهم "يؤيدون أيّ تسهيلات إنسانيّة تتعلّق بسفر سكّان غزّة، وعلى الرغم من أنّ القرار الإسرائيليّ غير كافٍ حتّى الآن، ولا يلبي الحدّ الأدنى لتخفيف الظروف الصعبة، لكننا سنتعامل مع أيّ تسهيلات مقدّمة، وفي الوقت ذاته، نرفض أيّ تعهّدات تلزم الفلسطينيين المسافرين بالبقاء عاماً كاملاً خارج غزّة، لأننا نتعامل مع القرار من منطلق إنسانيّ بحت".

الملفت في قرار إسرائيل أنّه يشترط موافقة الأردن على منح عدم ممانعة للفلسطينيين من غزّة، وهو أمر ليس سهلاً، في ظلّ الإجراءات المتشدّدة التي تتبّعها عمّان في هذا الموضوع، حيث يواجه فلسطينيو غزّة صعوبات جادّة لحصولهم على موافقتها للمرور بأراضيها، وصولاً إلى العالم الخارجيّ. لكن مصدراً أردنياً رفض كشف هويته قال يوم 16 مارس أنه لا يوجد قرار أردني بمنع أهالي قطاع غزّة من دخول الأردن، وهو ما زال يستقبل طلبات عدم الممانعة، ويرد عليها بشكل طبيعي، ومنحت منذ بداية 2016 حتى أوائل مارس الحالي 755 مواطناً غزاًوياً موافقة لدخول الأردن بين حالات إنسانية ومرور ودراسة وعلاج ورجال أعمال، وفي 2015 تم منح 11421 مواطناً من غزّة عدم ممانعة لدخول أراضي الأردن.

وأبلغ رئيس اللجنة الحكوميّة لكسر الحصار واستقبال الوفود في غزّة علاء البطّة "المونيتور" بأنهم "ينظرون بإيجابية إلى قرار إسرائيل لأنّه يحملها إقراراً بخضوع غزّة إلى احتلالها، ممّا يجعلها تتحمّل المسؤولية عنها وفق القانون الدوليّ، وندعم الإجراءات الجديدة لتسهيل حياة الفلسطينيين ممّن ضاقت بهم الحياة في غزّة، ويوشكون على الانفجار، في ظلّ الإغلاق شبه الدائم لمعبر رفح المغلق

لمدة 500 يوم منذ تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولم يفتح خلالها إلا 25 يوماً فقط وهو المعبر الذي تديره مصر، وليس إسرائيل".
أخيراً... قد تشكل الخطوة الإسرائيلية بتسهيل سفر سكان غزة نزاعاً لفتيل الانفجار الذي يهدد الفلسطينيين فيها، في ظل العزلة الكاملة عن العالم التي يعانون منها، وتضرر معظمهم لعدم تمكنهم من السفر. ومع وجود بعض القيود التي يشملها القرار الإسرائيلي، فإن ذلك يعني أنه لا بديل عن المعابر الفلسطينية الخاصة، بما فيها المطار والميناء، بعيداً عن تحكّم إسرائيل في من يغادر ومن يبقى!

المونيتور، 2016/3/21

٥٧. ما بعد التطبيع ووسائل المقاومة المعطلة

سيف الدين عبد الفتاح

"عملنا العزيز مرحباً بك في أورنج، تم تغيير العلامة التجارية لشبكة موبينيل إلى أورنج"، تلك رسالة تلقتها هواتف ملايين المصريين في يوم 8 مارس 2016، مع هدية مجانية 60 دقيقة. نحن شركة فرنسية نعمل في عديد من الدول العربية والأوروبية، هكذا تعرف كل الشركات متعددة الجنسيات نفسها للعرب، لا أحد منهم يفضل البوح بوجود فرع لشركته في إسرائيل؛ نظراً لمعرفته الدقيقة بحساسية هذا الأمر بالنسبة لشعوب العالم العربي والإسلامي، وما يتبعه من آثار ليست في صالحه على الإطلاق.

حاولنا البحث والتقصي عن شركة أورنج وعلاقتها بإسرائيل، فاكتشفنا أن علامتها التجارية موجودة في إسرائيل منذ عام 1998 من خلال شراكة مع شركة "بارتتر الإسرائيلية"، وفي عام 2011 وقعت الشركتان اتفاقية تجديد لاستعمال العلامة التجارية والمساعدة التقنية وغيرها.

كما اكتشفنا أن الشركة الإسرائيلية "بارتتر" تساهم مباشرة في أنشطة الاستيطان في الضفة الغربية ومرفعات الجولان السورية من خلال نشرها 176 جهاز إرسال وواصل فوق الأراضي الفلسطينية المصادرة من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين، كما تنتشر محلاتها التجارية في المستوطنات التي تم إنشاؤها بمخالفة القوانين الدولية التي تقرر واقع الاستعمار نفسه.

نظراً لما سبق، فقد تعرضت الشركة الفرنسية فرانس تيلكوم (أورنج) لهجوم شديد في الأوساط الأوروبية نفسها تبلور في تدشين عدد من الحملات الشعبية الداعية لمقاطعة الشركة في عدد من البلدان الأوروبية، بما فيها بلد المنشأ (فرنسا)، كان آخرها حملة في يونيو 2015، وهو ما دفع رئيس الشركة للإعلان عن اعتزامه الخروج من إسرائيل، ولكن بطريقة المماطلة، قائلاً: "أحتاج وقتاً لكي لا

أعرض الشركة لمشاكل قانونية" دون أن يحاول بالمناسبة نفي التهم الموجهة لأورانج بخصوص تقديمها خدمات للمستوطنات المجرمة وفقا للقانون الدولي.

استطاعت أورانج اختراق السوق المصري منذ سنوات، متخفية وراء رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس رئيس شركة موبينيل سابقا، وصاحب أكبر قضية تهرب ضريبي في مصر حتى الآن (قيمتها 14 مليار جنيه)، فقد قام الأخير ببيع أغلب الشركة لأورانج في عام 2009، ثم باع بقية الحصة في 2015، ومنذ ذلك التاريخ والحديث يتداول بطريقة جس النبض حول تغيير العلامة التجارية من موبينيل إلى أورانج، إلى أن جاءت لحظة الحسم في 8 مارس الماضي ليتم الإعلان عن ذلك رسميا في مؤتمر صحفي في قلب العاصمة المصرية القاهرة.

لم تمر دقائق على إعلان تغيير العلامة التجارية حتى دشّن بعض المصريين الواعين بتاريخ الشركة وسجلها صفحة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك؛ لمقاطعة الشركة، ودعوة المصريين للتظاهر ضدها في 15 مارس، وهو ما حصد تفاعلات كبيرة للغاية وصلت إلى 300 ألف مشترك في أول ساعات إنشاء الصفحة، ولكن فجأة تعرضت الصفحة للحظر، واختفت فاعلياتها.

خرجت الشركة بعد إغلاق الصفحة، تتحدث للمصريين بالطريقة الاستعمارية ذاتها التي يتحدث بها السيسي إليهم: "ليس لنا فرع في إسرائيل"، هكذا قالت الشركة في بيان رسمي للمصريين، وهي نفسها الشركة التي رضخت لحمات المقاطعة الأوروبية في مايو 2015، قائلة: "سنخرج من إسرائيل، ولكن نحتاج وقت". نعم هي الشركة ذاتها "أورانج"، والفارق الزمني بين التصريحين ثمانية أشهر فقط، ولكن ربما المخاطب مختلف، فالأول الأوروبيون، والثاني العرب والمصريون.

ربما لا يعرف كثير من المصريين أن شركة موبينيل اتهمت بالتجسس لحساب إسرائيل في أغسطس 2011، في قضية شهيرة "عرفت بأبراج موبينيل على الحدود المصرية الإسرائيلية"، التي اعترف فيها نجيب ساويرس نفسه -بعد محاولات للنفي- ولكنه ألقى المسؤولية على موظفين بالشركة، وتم تحويل القضية في عهد المجلس العسكري في عام 2012 إلى محكمة جناح اقتصادية، وحكم فيها بالسجن 3-5 أعوام، مع إيقاف التنفيذ، وغرامة على خمسة موظفين بالشركة وانتهت القضية.

إن ما حدث في مسألة أورانج لا يمكن فهمه بمعزل عن عمليات التطبيع التي تجرى على قدم وساق بين نظام المنقلب والعدو الصهيوني على كافة المستويات السياسية والدبلوماسية والأمنية والدفاعية والاقتصادية والثقافية والرياضية.. الخ، ولكن قصة مختلفة كثيرا عما سبق؛ نظرا لارتباطها بعموم المصريين الراضين للتطبيع على المستوى الرسمي، ولكنهم غير قادرين على فعل شيء أمام نظام يحكم بقوة السلاح ولا يتورع في الإتيان بأعمال التخريب والترجيع والقتل والقمع والتعذيب.. الخ.

إن ما حدث في قضية أورانج أخطر مما يحدث على المستوى الرسمي؛ لارتباطه بعموم المصريين الراضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني على كافة المستويات، فإذا بهم يفاجأون بانتقال خدمات هواتفهم إلى شركة متواجدة في إسرائيل تقدم خدماتها للمستوطنات الإسرائيلية عيانا بيانا جهارا نهارا وسط استنكار عالمي وحملات أوروبية لمقاطعتها، إذا بهم في قلب عملية تطبيع غادرة تمت بعيدا عنهم على مرأى ومسمع من مؤسسات دولة يحكمها ويتحكم فيها جنرالات، إذا بهم يستقبلون رسائل التطبيع إلكترونيا " أهلا بكم في أورانج"، هكذا دون اختيار منهم أو سابق معرفة بهوية الشركة التي تحولوا إليها في دقائق.

إن ما حدث لا يمكن وصفه إلا بعملية "تطبيع ماكراة خادعة غادرة" تمت من وراء ظهر المصريين، تستهدف كسر ما تبقى لديهم من مخزون حضاري مقاوم للتطبيع بالفطرة، وهو أمر لا يمكن فهمه بعيدا عن مبادرات التطبيع التي خرج بها مثقفون مصريون ورياضيون مؤخرا، مطالبين بالتطبيع العلني مع إسرائيل، وكذلك لا يمكن فهم هذا الأمر بعيدا عن سلوك النظام الانقلابي القائم في علاقته بإسرائيل على كافة المستويات.

لقد وصلت عمليات التطبيع الرسمي حدا فاق كل سقف بما فيها سقف مصطلح التطبيع نفسه، بحيث يمكن القول إن هذا المصطلح قد فقد قدرا كبيرا من قدرته التفسيرية التي تميز بها في الماضي، نظرا للتحويلات النوعية التي جرت في هذه المساحة المهمة على مستوى السياسة الخارجية المصرية تجاه القضية الفلسطينية والعدو الصهيوني، الأمر الذي جعلنا نرشح مفهوما جديدا لوصف وتفسير ما يجري في هذه المرحلة أسميناه "ما بعد التطبيع"؛ لأن ما يحدث على المستويات المختلفة تخطى الحالة الطبيعية في علاقات الدول ببعضها، إلى حالة أقرب للتبعية للعدو صراحة، وليس أدل على ذلك سوى ما نتابعه من تصريحات شبه دورية رسمية وغير رسمية تخرج من الكيان الصهيوني تتفاخر بأن السياسات التي يتخذها السيسي هي من بنات أفكارهم وتعليماتهم وضغوطهم، كما في ملف إغراق الأنفاق، وهو أمر بالغ الخطورة، ويحتاج وقفة على كل المستويات، خاصة عندما تصل عمليات التطبيع إلى المستوى الشعبي بطريقة الاستغفال والاستحمار والاستهبال، كما حصل في موضوع أورانج.

آن الأوان لاستعادة وسائل المقاومة المعطلة لدى الأمة وإعادة تشغيلها وتفعيلها، وعلى رأسها حملات المقاطعة لإسرائيل والشركات الداعمة المعروفة بالشركات متعددة الجنسيات المتواجدة في كل البلدان العربية، سواء العاملة منها في مجال الاتصالات، كما في حالة أورانج التي تحدثنا عنها، أو في مجال المشروبات والأغذية الأخرى مثل كوكاكولا ونسنتلة وغيرها أو في أي مجالات أخرى. آن الأوان لعمل إعلامي منظم طويل الأمد يقوم على التنسيق بين كل المنابر الإعلامية الحرة يستهدف

مناهضة عمليات التطبيع المتسارعة على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية، وبستعيد تنشيط وتفعل وسائل المقاومة المعطلة في الأمة، وعلى رأسها المقاطعة الاقتصادية. فهل آن الأون.

موقع "عربي 21"، 2016/3/22

٥٨. ما الذي تنتظره السلطة لحل نفسها؟

د. فايز رشيد

منعت سلطات الكيان الصهيوني وزيرة خارجية إندونيسيا ريتنو مارسودي من القيام بزيارة رسمية لرام الله، حيث كان من المقرر أن تلتقي رئيس السلطة محمود عباس ومسؤول خارجيته، وافتتاحها قنصلية فخرية لجمهورية إندونيسيا في الضفة الغربية. ويبدو أن قرار المنع الصهيوني هذا، جاء رداً على دعوة الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الكيان، إلى إنهاء احتلاله للأراضي الفلسطينية، إذ أعلن ويدودو خلال كلمة ألقاها في القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي الأخيرة في جاكارتا: أن على "إسرائيل"، كجزء من المجتمع الدولي، إيقاف أنشطتها وسياساتها غير القانونية في الأراضي المحتلة فوراً، وإنهاء إجراءاتها التعسفية في القدس الشريف".

على صعيد آخر، أعلن مسؤول فلسطيني أن "مصادرة الاحتلال لزهاء ألفي دونم من الأراضي المحتلة في أريحا، يشكل خطوة تعد الأكبر والأوسع مؤخراً، وتهدف إلى تشكيل حزام استيطاني عريض، يقطع التواصل نهائياً بين الأردن والدولة الفلسطينية المنشودة". وأوضح مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة، خليل التفكجي: "إن هذا المخطط" يضمن السيطرة "الإسرائيلية" الكاملة على منطقة الأغوار، ويقطع صلة السلطة الفلسطينية بمدينة أريحا عن البحر الميت نهائياً. واستطرد: إن "سلطات الاحتلال تستهدف من هذا القرار الاستيطاني الجديد، السيطرة على المنطقة الممتدة من المنطقة الساحلية، تل الربيع "تل أبيب"، حتى جسر الملك عبد الله، الذي تم هدمه في العام 1967، بحيث يكون الدخول والخروج منها بأمر وإشراف إسرائيليين".

كما نفت إلى الجانب الاقتصادي الاستثماري من المخطط الاستيطاني، لاسيما "الاستفادة" "الإسرائيلية" من المواد الخام الكائنة في باطن البحر الميت، كالبوتاس والفوسفات، والاستيلاء على المياه المحلاة من قناة البحرين، الممتدة من البحر الأحمر حتى البحر الميت". وبين أن السيطرة "الإسرائيلية" على المنطقة يجعل يدها المحتلة، قابضة على مواردها الطبيعية الغنية. لافتاً إلى دراسة "إسرائيلية" صدرت مؤخراً تفيد، بأن حجم الاستفادة الاقتصادية المتأتمية من تلك المنطقة تزيد على 700 مليون دولار سنوياً، أقلها عن طريق الخضراوات والتمر، إضافة إلى إنشاء شبكة كبيرة وجديدة من المواصلات ستقطع آلاف الدونمات الأخرى من أراضي الضفة الغربية.

للعلم فإن إحدى الوقائع الجديدة، التي فرضها الكيان الصهيوني مؤخراً تتمثل بقرار مصادرة أراضي منطقة الغور لما سماه أسباباً أمنية. فالكيان كان ينادي قبلاً، بتواجد عسكري في هذه المنطقة، في حالة قيام دولة فلسطينية، وجعل من القبول الفلسطيني بهذا التواجد، شرطاً لإجراء التسوية معهم، إضافة إلى شروط أخرى. لكننا أصبحنا الآن أمام خطوة يصادر فيها العدو، كل المناطق الفلسطينية المحاذية للأردن من المناطق المحتلة عام 1967.

لقد أثبتت دراسة فلسطينية معنية أن الاحتلال قام حتى الآن بمصادرة 34 ألف دونم منذ بداية الاستيطان عام 1968. معروف بأن الاستيطان تزايدت وتائرته وتضاعف ثلاث مرات بعد اتفاقيات أوسلو المشؤومة. من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، سلطات الاحتلال إلى "التراجع" عن خطوة المصادرة، والتي من شأنها "عرقلة التوصل إلى حل الدولتين".

من جانب آخر، قال موشيه يعالون وزير الحرب الصهيوني، الذي زار واشنطن مؤخراً، وتحدث في مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين، قائلاً: "لن تقوم دولة فلسطينية في حياتي"، مكرراً بذلك ما سبق وأن قاله العديدون من القادة الصهاينة. أيضاً، أصدر الحاخام الأكبر في الكيان مؤخراً (منذ أسبوع) "فتوى دينية" بجواز قتل الأطفال الفلسطينيين، لمجرد الشك في أنهم سيقومون بطعن يهودي. ودون تفاصيل واستشهادات، فإن برامج 95% من الأحزاب في الكيان الصهيوني: الليكود، البيت اليهودي بزعامة نفتالي بنيت، "يسرائيل بيتنيو" بزعامة ليبرمان وغيرها، إضافة إلى "الأحزاب اليمينية الدينية" الفاشية الأخرى بلا استثناء، كلها ترفض إقامة دولة فلسطينية. وتجمع المعسكر الصهيوني بزعامة هيرتزوغ، ينادي بانفصال أحادي الجانب عن الفلسطينيين مثل الذي يجري تطبيقه في غزة، وذلك بحشر الفلسطينيين في مناطق مقطعة الأوصال (غيتوات) محاطة بجدران عالية في الضفة الغربية، وبأسوار وحصار على التجمع البشري الكبير في قطاع غزة، وبإشراف مباشر على المعابر. فضلاً عن الإعدامات الجماعية الميدانية، واعتقال الفلسطينيين واغتيالهم جماعياً وبشكل فردي، وتعذيب في المعتقلات، وقتل فوري لمجرد الشك، والمضي قدماً في الاستيطان، وهدم البيوت، واقتلاع الأشجار وبناء طرق المواصلات. ولن يتسع مجلد للمذابح والمويقات الصهيونية التي يرتكبها الكيان يوماً بحق شعبنا.

للعلم أصدر المركز الأمريكي "بيو" نتائج استطلاع أجراه بين يهود الكيان بين فيه: أن 56% منهم ينادون بطرد الفلسطينيين، وأن 74% ينادون بتطبيق العنصرية على فلسطيني منطقة 48، وأن 93% منهم يفتخرون بصهيونيتهم.

بالمقابل، رغم كل محاولات السلطة الفلسطينية إثبات "حسن نواياها" للكيان الصهيوني، حتى ولو من خلال التباهي بمنع أكثر من 200 عملية مقاومة ضد قوات الاحتلال الفاشي، ورغم منعها التظاهرات

المُستكرة للاحتلال، وصولاً إلى اعتقال العديد من المتظاهرين وتعذيبهم، فإن الكيان وعلى الطريقة الشايلوكية، يطالبها الآن بوقف "التحريض السياسي" في وسائل الإعلام التابعة لها. أيضاً فإن تحرك قادة السلطة من مناطق 67، مرهون بتصاريح من قادة الكيان، في ظل منعهم جميعاً من دخول القدس والسفر إلى قطاع غزة. نسأل: ماذا تنتظر السلطة لتقوم بخطوة جريئة: حل نفسها، ليباشر العدو مباشرة مسؤولياته الاحتلالية؟.

الخليج، الشارقة، 2016/3/22

٥٩. حين تصبح معاداة الصهيونية معاداة للسامية

نجوى بركات

خلال مأدبة عشاء سنوية نظمها مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا، في السابع من مارس/آذار الجاري، وحضرها نحو 800 شخصية، من بينها وزراء حالين وممثلون عن الأحزاب والجمعيات والمؤسسات الدينية المختلفة في فرنسا (منها رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية)، خاطب رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، الحضور، منطلقاً من نصّ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الذي اعتذر عن عدم الحضور، لوجوده في عمل خارج فرنسا، ليحيد من ثمّ عنه، مطلقاً جملته الشهيرة: "هنالك معاداة الصهيونية، وهي بكل بساطة مرادف لمعاداة السامية وكراهية إسرائيل". ورداً على تخوفات، أبداهها رئيس مجلس ممثلي المؤسسات اليهودية في فرنسا، قال فالس: "نعم، هذه حقيقة، ونحن لا نقبلها. يهود فرنسا خائفون، وهذه حقيقة"، مندداً بـ"الشباب الراديكالي" و"الإرهاب الإسلامي"، وهي عبارات لم ترد في نص خطاب الرئيس الفرنسي الذي حرص، بعد هجمات 13 نوفمبر، على ألاّ يحتمل المسلمين في فرنسا نتيجة الأعمال الإرهابية.

سبق لفالس أن أعلن مساندته دولة إسرائيل، من دون أن تُحسب مواقفه هذه على الموقف الرسمي للدولة الفرنسية، فقد صرّح منذ بضع سنوات: "أنا مرتبط من ناحية زوجتي، بصفة أزلية بيهود إسرائيل"، إلا أن جملته التي تساوي بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية أربكت أكثر من منظمة وجهة، وحملتها على التساؤل إن كانت سياسة فرنسا حيال العرب والمسلمين قد اختلفت كلياً لتصبح مائة في المائة إلى جانب سياسة الدولة الإسرائيلية.

الطريف في الأمر أن صحيفة لوموند المعروفة، ارتأت أن تحوّر في النسخة المحدثّة من المقال الذي نشر باكراً، في اليوم التالي لمأدبة العشاء، جاعلة تصريح فالس يبدو كأنه أمر غير مقصود، أو نتيجة سوء فهم أو اختلاط في المعنى، إذ عنونت: "مانويل فالس يخطئ بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية!"

تجدر الإشارة، هنا، إلى أن المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد عام 2002 في القدس اتخذ مجموعة من القرارات، كان من أهمها المتعلق "بتكوين مجموعات عمل، في كل البلدان حيث تقتضي الضرورة، تعمل مع الهيئات التشريعية، لتبني قانون يعاقب معاداة السامية، معاداة الصهيونية، ونفي الهولوكوست"...

بإيجاز، يعني ذلك السعي إلى تكوين كتلة يهودية ودولية، لدعم سياسة مجموعة من اليهود من اليمين واليمين المتطرف، لتكون هي، أي الكتلة، ممثلة لكل اليهود، أكانوا إسرائيليين أو من الشتات. ومن لا يوافق سيتعرض للهجوم، وسيتم اتهامه بمعاداة السامية، لا بمعاداة الصهيونية فحسب، طالما أن الأمر في الحالتين بات سيان. ويعني ذلك أيضاً أن المطلوب على المستوى الفرنسي، مثلاً، هو المصادقة على هذا "الخلط" الذي يرى في الصهيونية رديفاً للسامية.

هل يجهل مانويل فالس، أم تراه يتجاهل، أن من بين كبار المعادين للصهيونية، وذلك منذ قيام دولة إسرائيل، متقنين ومفكرين وفلاسفة وكتّاباً من أصل يهودي كانوا يرفضون دوماً القومية اليهودية، وقيام وطن قومي لليهود في أي مكان من العالم، داعين إلى الاندماج والمساواة. الأسماء عديدة، ولا مجال لذكرها في هذه المقالة الموجزة، إنما ينبغي ربما تذكير مانويل فالس الذي لفظ جملته "المعبّرة" جداً تلك، أن هؤلاء اليهود، المعارضين لقيام وطن قومي، لطالما كانوا مصرّين على الانتماء إلى يهوديتهم كثقافة، وليس كدين، أي كمجموعة قيم إنسانية وروحية، يمكن لها أن توجد في أي مكان، وليس في بقعة جغرافية بعينها، كما أنهم كانوا يرون في مفهوم "الأرض الموعودة" الذي تستند إليه الرواية المؤسسة للدولة الإسرائيلية بعداً ميتافيزيقياً، موطناً روحياً، ومكاناً رمزياً غير واقعي، وليس أرضاً جغرافية، يطرد منها أهلها، ويتم عزلها بأكاذيب وأسلاك شائكة وجدران...

العربي الجديد، لندن، 2016/3/22

٦٠. صورة:



62 أسيرة بينهم 15 أمًا و13 قاصرة بسجون الاحتلال

وكالة الرأي الفلسطينية، 2016/3/22